



مكتبة دير السريان

اتقادات الجمعية الخاصة بالطقوس الكنسية



إعداد
الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

تقديم
نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط والبرارى وكفر الشيخ

مكتبة دير السريان العامر

تقديم

القرارات الجمعية
الخاصة
بالطقوس الكنسية

إعداد

الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

تقديم

نيافة الأنبا بيشوي

مطران دمياط وسكرتير المجمع المقدس

أسم الكتاب : القرارات الجمعية الخاصة بالطقوس الكنسية

إعداد : نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

مراجعة وتقديم : نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط والبرارى وكفر الشيخ

اسم المطبعة : تاتش برس - ٠١٠١٧٨٩٣٧٤

تجهيزات : صبحى صادق - هانى رؤوف

تصميم الخلف : سالى سامى

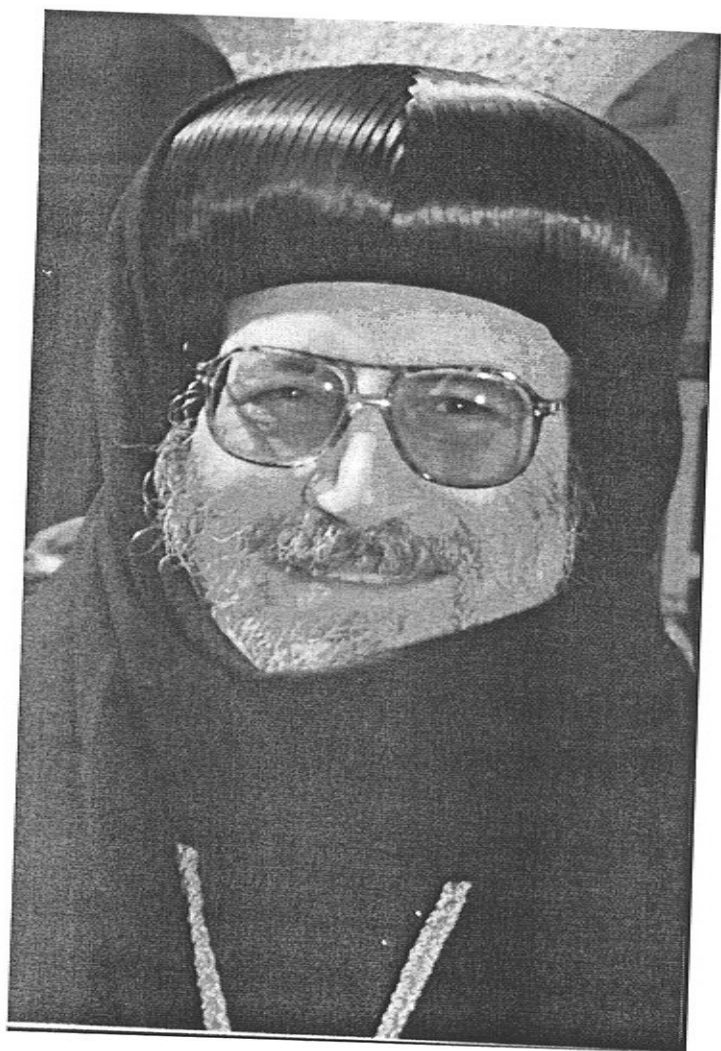
الناشر : دير السيدة العذراء السريان - وادى النطرون

الطبعة : الأولى

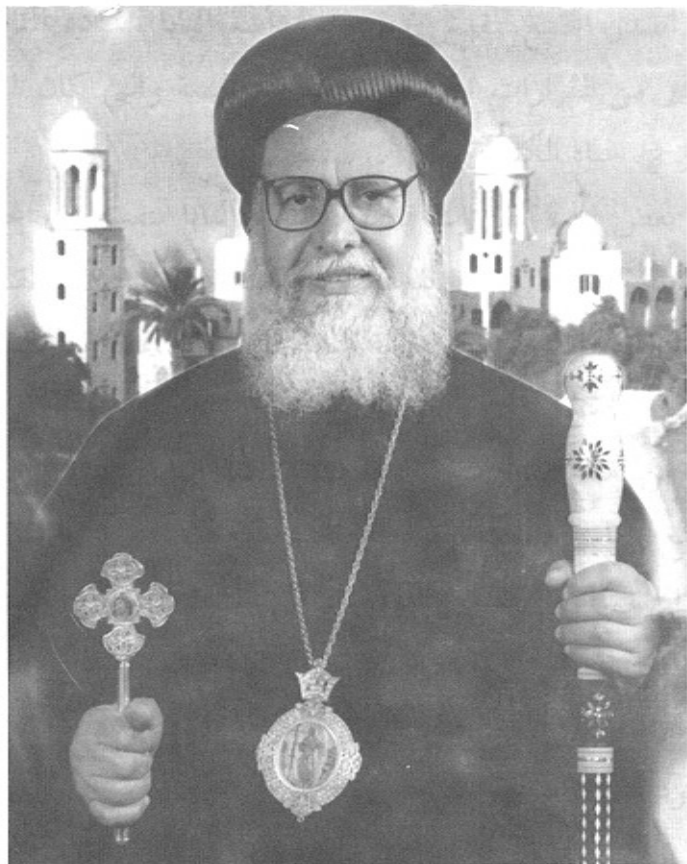
رقم الإيداع : ٢٠١٠/١٧٠٦٠



قداسة البابا الأنبا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية



نیافة الحبر الجلیل / الأنبأ بیثنوی
مطران دمیاط والبراری وکفر الشیخ



نيافة الحبر الجليل الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

تقديم لكتاب قرارات المجمع المقدس

في الشؤون الخاصة بطقوس الكنيسة

أصدر المجمع المقدس في عهد قداسة البابا شنودة الثالث الكثير من القرارات الخاصة بطقوس الكنيسة والتي كان لها أبلغ الأثر في حياة الكنيسة.

بعض هذه القرارات قدّمها قداسة البابا بنفسه إلى المجمع المقدس وبعضها قدمته اللجنة الجمعية للشؤون الطقسية كتوصيات بعد موافقة قداسة البابا على تقديمها ثم أصدرها المجمع المقدس.

من أمثلة القرارات التي قدّمها قداسة البابا بنفسه وأصدرها المجمع برئاسة قداسته القرار الخاص بعدم الممانعة في إقامة سر الزواج في فترة الخمسين المقدسة، وكذلك تكريس الكنائس والمذابح، والشرطونيات أي قسمة الكهنة والشمامسة. وقد رأى المجمع المقدس أن الاحتفال بأفراح قيامة السيد المسيح لا يمنع وجود أشياء كنسية مفرحة أخرى.

ولكن هذا القرار الخاص بالزواج في الخمسين المقدسة، له مردود رعوي كبير؛ لأن الزواج يتمتع من يوم أحد الرفاع قبل الصوم الكبير ويستمر ذلك لمدة ستة وخمسين يوماً (٥٥ + ١).

فإذا أُضيف إلى ذلك الخمسين المقدسة يكون المنع لمدة ١٠٦
مائة وستة يوماً. فإذا أُضيف إلى ذلك صوم الآباء الرسل الذي
يتراوح ما بين ١٨ و ٤٩ يوماً أي بمتوسط ثلاثة وثلاثين يوماً
ونصف، فيكون منع إجراء صلوات الأكاليل بمتوسط حوالي
١٤٠ مائة وأربعين يوماً متواصلة كل عام أي ثلاثة شهور
وعشرين يوماً. وتصل في بعض السنوات إلى أربعة شهور
متتالية.

فمن الناحية الرعوية يصعب أن يمتنع الزواج لمدة أربعة أشهر
خاصة مع وجود ظروف أبناء الكنيسة المقيمين بالخارج،
وظروف عملهم وأجازاتهم. كما أن الكنائس بعد الصوم تزدهم
بالأكاليل ويصعب حجز موعد صلاة إكليل في الكنائس
المشهورة أو المهيأة لذلك ... فما بالك لو امتنع إجراء الزيجات
طوال هذه الشهور التي تتواصل فيها الأصوام قبل وبعد الخمسين
المقدسة.

كانت ظروف المجتمع في الماضي تختلف عن الحاضر وكثير
من صلوات الأكاليل كانت تُجرى جماعية (أي لعدد كبير من
العrsan والعرائس) ما بين رفع بخور باكر والقداس الإلهي في
أيام الآحاد والشعب كله كان يشارك في الاحتفال لوجود ترابط

كنسي اجتماعي بين العائلات. وظروف المدينة حالياً مع اتساع المدن وتطور وسائل المواصلات تختلف عن المدن والقرى قديماً.

كذلك اهتم قداسة البابا بتأكيد أهمية صوم يومي الأربعاء والجمعة على مدار السنة، فيما عدا الخمسين المقدسة، لأنهما من أصوام الدرجة الأولى حسب تعاليم الآباء الرسل وقرر الجمع المقدس عدم التصريح بأكل السمك فيهما.

وهكذا صدرت الكثير من القرارات سواء التي قدّمها قداسة البابا أو التي قدّمتها اللجنة الجمعية للطقوس والتي يشهد هذا الكتيب بكل محتواه بالجهد الكبير المنتظم الذي مارسه هذه اللجنة. إلى جوار ما قامت به تحت إشراف قداسة البابا في مراجعة كتاب السنكسار ككل وهو تحت المراجعة الثانية في الوقت الحاضر.

وقد قام الجمع المقدس برئاسة قداسة البابا بتصحيح بعض العبارات الطقسية أو القراءات المتضمنة في الكتب الطقسية التي لا تتوافق مع تعليم الكتاب المقدس والإيمان المسيحي السليم، أو الإيمان الأرثوذكسي، وكذلك بعض الممارسات الطقسية غير السليمة.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في البيان الذي يقرأ قبل صلاة باكر
الجمعة العظيمة وما فيه من بعض عبارات ليس لها أصل في تعليم
الرسل أو الآباء القديسين الكبار، ووضعها بعض ناشري الكتب
الطقسية كتأملات مثل الادعاء في البيان المذكور بأن السيد
المسيح لم يمت لخروج دم وماء من جنبه عند طعنه بالحرية. مع
أن ذلك كان نتيجة التريف الحاد الداخلي في القفص الصدري
الذي نشأ عن الجلد بالسياط الرومانية التي ينتهي كل سير من
سيورها بقطعتين من المعدن التي تمزق الشرايين الداخلية المجاورة
لأضلاع القفص الصدري. وكذلك الادعاء في نفس البيان بأن
السيد المسيح قد فتح عينيه وابتسم في وجه يوسف الذي كان
يحنط جسد المسيح مع نيقوديموس. وكأن ذلك يثبت عدم موت
السيد المسيح بحسب لاهوته مع أن ذلك يؤدي إلى إنكار موت
السيد المسيح بالجسد. ولكن حتى حسن النية من قبل كاتب هذا
البيان فإن هذا لا يبرر الادعاء بأن هذه الأمور الخاصة بجسد
السيد المسيح هي التي تثبت عدم موته بحسب لاهوته. نحن نؤمن
بان السيد المسيح قد مات فقط حسب الجسد ولم يمت بحسب
لاهوته، ونشير إلى عدم فساد جسده في القبر كبرهان على اتحاد
الجسد باللاهوت غير المائت. ونشير كذلك إلى قيامته الجيدة

وانتصاره على الموت كبرهان على الحياة الإلهية الخاصة به التي انتصرت على موت الجسد؛ مثلما قال القديس مار إفرام السرياني: " ذبح الموت الحياة العادية ولكن الحياة فوق العادية ذبحته " .

إننا نشكر نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء العامر الشهير بالسريان ومساعد مقرر اللجنة الجمعية للشئون الطقسية، نشكر نيافته لأنه اهتم بنشر قرارات المجمع المقدس في عهد قداسة البابا شنودة الثالث الخاصة بطقوس الكنيسة. إذ أن كتب قرارات المجمع المقدس الشاملة التي صدرت من قبل قد وصلت فقط إلى القرارات التي صدرت قبل العيد الثلاثين من حبرية قداسة البابا. وسوف تقوم بمشيئة الرب سكرتارية المجمع المقدس بطبع الإصدار الثالث في السنة الأربعين لجلوس قداسته، أطال الرب حياته. ولكن إصدار كتيب خاص بالطقوس وحدها في موعد مبكر هو شيء نافع للآباء الكهنة والكثيرين، مثلما أصدر دير مار مينا بمريوط كتيباً عن القرارات الخاصة بالرهينة وتم توزيعه بأمر قداسة البابا على رهبان الأديرة.

الرب يديم رعاية قداسة البابا شنودة الثالث قائداً للتعليم
وحامياً للإيمان الأرثوذكسي وحافظاً للتقليد الرسولي إلى مدى
الأيام.

الأنبا يشوي

سكرتير المجمع المقدس

٢٠١٠ / ٧ / ١٨ م

عيد رهبنة قداسة البابا شنودة الثالث

باسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة

ناقشت لجنة الطقوس بالجمع المقدس منذ تأسيسها الكثير من الأمور الطقسية في جلساتها المتعددة طوال السنين الماضية، وأصدرت الكثير من التوصيات رفعتها إلى الجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية الذي ناقشها باستفاضة في جلساته العادية التي يعقدها كل عام في يوم السبت السابق لعيد العنصرة، وأصدر في بعضها قرارات ملزمة لكل كنائس الكرازة المرقسية في مصر والمهجر.

في كثير من الأحيان كانت هذه القرارات لا تُنشر في وسائل الإعلام القبطية، لذلك كانت تنسى مع الوقت، ثم يتساءل الكثيرون من الكهنة والشمامسة وحتى الشعب عن هذه القرارات يريدون أن يعرفوها حتى يسيروا على هديها في المناسبات الكنسية المتعددة وحتى في الممارسات الطقسية اليومية من قداسات وخلافه.

لذلك قامت اللجنة الطقسية بالجمع المقدس بتجميع هذه القرارات الجمعية ونشرها في هذا الكتاب لينتفع بها الكثيرون

ويعملوا بمقتضاها في ممارسة الطقوس الكنسية لأننا قرارات
مجمعية ملزمة للجميع.

واللجنة تشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران
دمياط وسكرتير عام المجمع المقدس الذي ساعدنا في تجميع
واستخراج هذه القرارات الطقسية الهامة من سجلات جلسات
المجمع المقدس. كما كتب تقديمًا رائعًا لهذا الكتاب.

ونرجو أن يكون هذا الكتاب نافعاً للجميع. بشفاعة أمنا
الغذراء القديسة الطاهرة مريم وصلوات أبينا المكرم البابا
المعظم الأنبا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة
المرقسية ورئيس المجمع المقدس للكنيسة القبطية. وشريكه في
الخدمة الرسولية نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران دمياط
وسكرتير عام المجمع المقدس أمين.

الأنبا مناؤس

أسقف دير السريان العامر

١٠ يوليو ٢٠١٠ م { عيد نياحة البابا كيرلس الأول عامود الدين
٣ أبيب ١٧٢٦ ش

باسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

الطقوس

في جلسة ٢٨ / ٥ / ١٩٨٨م

✠ قرر المجمع المقدس أنه لا يرى مانعاً إطلاقاً من إقامة سر الزواج في فترة الخمسين المقدسة، وكذلك تكريس الكنائس والمذابح، والشرطونيات أي قسمة الكهنة والشمامسة، لأنه لم يرد في قوانين الكنيسة ما يمنع هذا الأمر. واحتفالنا بأفراح المسيح لا يمنع السيامات.

✠ لا يُصرح بالزواج في يوم أحد الرفاع للصوم الأربعيني وكذلك في رفاع باقي الأصوام، أما سبت الرفاع فيُصرح بالزواج فيه.

في جلسة ١٧ / ٦ / ١٩٨٩م

تقرر ما يلي:

✠ نظراً لاستخدام البعض ألحاناً أخرى أثناء دخول العروسين في الأكاليل إلى الكنيسة قرر المجمع المقدس عدم السماح بذلك والالتزام باستخدام الألحان الكنسية.

✠ في قسمة صوم الرسل بالخولاجي قرر الجمع تصحيح عبارة بطرس وبولس هامتا الرسل لتصير بطرس وبولس الرسولان.

✠ في جلسة ٢ / ٦ / ١٩٩٠م

✠ بخصوص أوشية المياه والزروع والأهوية في بلاد المهجر اعتمد الجمع الأوشية بحسب النص التالي:

✠ يقول الكاهن: تفضل يارب مياه الأمطار والأنهار والزروع والعشب ونبات الحقل وأهوية السماء وثمرات الأرض في هذه السنة باركها.

✠ يرد الشمساس: أطلبوا عن مياه الأمطار والأنهار وعن الزروع والعشب ونبات الحقل وأهوية السماء وثمرات الأرض والشجر والكروم وكل شجرة مثمرة في كل المسكونة لكي يباركها المسيح إلهنا ويعولنا نحن البشر ويعطي النجاة للحيوان ويغفر لنا خطايانا.

✠ في جلسة ١٢ / ١١ / ١٩٩٠م

✠ قرر الجمع المقدس عدم التصريح بأكل السمك يومي الأربعاء والجمعة فيما خلا الخمسين المقدسة باعتبارهما من أصوام الدرجة الأولى وتقرر نشر هذا في مجلة البطيركية (الكرازة).

في جلسة ٢٥ / ٥ / ١٩٩١م

✠ أقر المجمع المقدس أن تعطى لأوشية الراقدين أولوية قبل أي أوشية أخرى في الصلاة على المتقلين حتى في الخمسين المقدسة (مع الالتزام بلحن الخمسين) ولا مانع من إضافة أوشية المرضى إذا سمح الوقت.

في جلسة ١٣ / ٦ / ١٩٩٢م

✠ إدخال قربانة واحدة إلى الهيكل لتقديسها في القداس الإلهي ولا يدخل غيرها إلى الهيكل.

✠ لا يوضع طبق قربان الحمل على المذبح حاملاً القربان كله بل يُوضع على المذبح قربانة واحدة في الصينية.

✠ وبعد اختيار الحمل لا يُحفظ القربان المتبقي داخل الهيكل بل في خورس الشمامسة مثلاً.

✠ لا يدخل إلى الهيكل سوى خدام المذبح فقط، حتى من يريد

التصوير يجب أن يكون شماساً مرتدياً ملابس الخدمة (فلا

الرجال العلمانيون ولا النساء مسموح لهم بدخول الهيكل).

✠ يجب أن لا يرتدي المتقدم للسيامة ككاهن ملابس علمانية،

بل نقوم بسيامته شماساً كاملاً ويلبس الثوب الأسود كشماس

مكرّس قبل أن يلبس ملابس الكهنوت.

❖ لا يجوز لشماس أن يلبس التونية قبل أن يرشمها له الأب الأسقف أو الكاهن.

❖ من يلبس التونية ينبغي أن يكون في خدمة الذبيحة، فلا يترك القداس لأداء عمل آخر.

❖ يُستحسن أن يُرسم العرفاء إِبِصْلَسيين و يلبسوا التونية.

❖ الذي يحضر متأخراً بعذر، يقرأ له الكاهن تحليل الخدام ويرشم له التونية.

❖ جمعيات الشمامسة الزائرة للكنائس يجب أن تلتزم بالنظام الصحيح في خدمة الشمامسية.

❖ كل من يلبس التونية يجب أن يتناول من الأسرار المقدسة.

❖ الكاهن الجديد يرجع إلى شعبه، ولذلك فموضوع أن تُزَف معه الزوجة في طقس استقبال الكاهن الجديد الذي مُورس في بعض العصور غير مقبول.

❖ ينبغي عدم إضافة أسماء قديسين لجمع القداس غير المدونة أسماؤهم بالخولاجي المقدس، مع إمكان إضافة قديس الكنيسة المسماة باسمه أو القديس المشهور في الإيبارشية على أن يكون معترفاً بقداسته رسمياً من الكنيسة.

في جلسة ٥ / ٦ / ١٩٩٣م

✠ قال قداسة البابا إن كلمة " متواضعات " (في بداية أنافورا القديس باسيليوس) تشمل كل الخليقة، لذلك فهي أفضل من كلمة " متواضعين " .

✠ قرر المجمع عدم السماح لأحد بتغيير ألفاظ الصلوات الطقسية، أو إضافة جديد إليه، أو إدخال ترانيم إلا بعد الرجوع للمجمع المقدس وموافقه على ذلك.

✠ قرر المجمع أن يُتلى قانون الإيمان كاملاً في كل المناسبات على مدار السنة (فيما عدا أسبوع الآلام) .

✠ قرر المجمع إضافة عبارة (أو في الجو) إلى أوشية المسافرين لكثرة السفر بالطائرات الآن.

✠ قرر المجمع استخدام كلمة " قيام " بدلاً من " نيام " عن حراس القبر حينما حدثت القيامة، وذلك في لحن التوزيع الخاص بالقيامة.

✠ طلب قداسة البابا دراسة طقس الأرشي إِبْصَلْتِس وعرضه على المجمع.

في جلسة ١٨ / ٦ / ١٩٩٤م

✠ اعتمد الجمع المقدس مجموعة النصوص الطقسية (النصوص

مرفقة) وهي:

تعهد الأسقف العام.

تعهد أسقف الإيبارشية.

تعهد الكاهن الجديد.

طقس الأُرشي إبصلتس.

طقس الإبصلتس.

طقس تعيين رئيسة جديدة لدير راهبات.

في جلسة ١٠ / ٦ / ١٩٩٥م

✠ قرر الجمع المقدس ما يلي (بناء على توصيات لجنة الطقوس

وبعد التعديلات التي طلبها قداسة البابا)

✠ لا يجوز طبع أو إعادة طبع واستخدام الكتب الطقسية التي

تُستخدم في العبادة داخل الكنيسة إلا بموافقة اللجنة الجمعية الطقسية.

✠ أن يُصلى مرد بركتهم المقدسة المستقر في ألحان الكنيسة مع

توحيد الاستخدام في كل الكنائس.

✠ وافق قداسة البابا على تصحيح القطمارس وإعادة طبعه.

✠ أبرزت اللجنة أمور لاهوتية وكتائية وتاريخية ينبغي مراعاتها في رسم الأيقونات وتقتراح لجنة الطقوس إقامة سيمينار لعرض الملاحظات التي ينبغي أن يراعيها الفنانون الأقباط حتى تكون الأيقونات مطابقة لعقيدة الكنيسة وتاريخها وقد قُبِلَ ذلك.

في جلسة ١/٦/ ١٩٩٦م

✠ تُعتبر القلنسوة زياً رسمياً بالنسبة للأسقف في الخدمة.

✠ لاحظ الجمع أن كثير من الآباء قد اعتادوا صلاة الأواشي سراً في ختام طقس عشية وباكر، والأواشي الكبار قبل صلاة الصلح بالقداس الإلهي، الأمر الذي يُخشى منه أن يعتقد الشعب أن هذه الصلوات قد حُذفت من طقس الكنيسة القبطية، كما أن الآباء الكهنة قد صاروا عرضة لنسيان حفظهم لها عن ظهر قلب، لذلك تقرر توصية الآباء الكهنة في الإيبارشيات بمراعاة ممارسة هذه الصلوات جهراً كلما أمكن ذلك، وتفضيل الصلاة جهراً على الصلاة سراً حسب الطقس الأصلي. علماً بأن بعض الإيبارشيات منعت صلاتها سراً في طقس العشية.

في جلسة ١٤ / ٦ / ١٩٩٧م

✦ تم التنبيه على ذكر مار أغناطيوس زكا الأول عيواص
البطريرك الأنطاكي في جميع صلوات الليتورجية والقداسات.
✦ لا يجوز لكاهن أن يُمارس المعمودية أو الميرون أو مناوله
المرضى وهو مُفطر.

✦ قرر المجمع المقدس قبول التوصية بأن يلتزم جميع رجال
الكهنوت في الكنيسة بمصر، في صلواتهم الطقسية بنص
الخولاجي الكبير المقدس طبعة القمص عبد المسيح المسعودي
(قبطي - عربي) فيما عدا ما يقره المجمع المقدس من
تعديلات.

✦ أما في بلاد المهجر فيلتزمون بتوجيهات الكنيسة الأم فيما
يستخدمون من ترجمات، في كل بلد خارجي يستخدمون
اللغة التي تناسبهم، أما في النص العربي أو القبطي فيلتزمون بما
يُلتزم به في مصر.

✦ وافق المجمع المقدس أن لا تُستخدم عبارة "فصل شريف"
في قراءة الأناجيل المقدسة واستقر الأمر على أن يُقال: "
فصل من بشارة الإنجيل لمعلمنا مار ... البشير بركاته على
جميعنا" ولا يُقال: "بحسب ما دونه معلمنا البشير".

✠ تستخدم عبارة " تقدماتنا " بدلاً من " ضحايانا " في الترجمة العربية لأوشية القرايين.

في جلسة ٦ / ٦ / ١٩٩٨م

✠ وافق المجمع المقدس على إضافة الطلبة التالية ضمن طلبة نعم نسألك أيها المسيح إلحنا ثبت أساس الكنيسة ويكون نصها " نجاحاً للطلبة وعملاً للمحتاجين ".

في جلسة ٢٩ / ٥ / ١٩٩٩م

✠ وافق المجمع المقدس على شطب العبارات الثلاث التالية من طقس السجدة وهي في الصلوة الثالثة في الطلبة:

✠ وأيضاً تحلها وتنقلها إلى ذلك الموضع.

✠ الذين في الجحيم لأن لنا عظم رجاء من أجل انحلال

كل الذين في جميع الآلام و

✠ لأن ليس الموتى يباركونك يارب ولا الذين في الجحيم

يعترفون لك بإعلان بل نحن الأحياء.

✠ وقد علق قداسة البابا على ما تم شطبه في الطلبة الثالثة في

طقس السجدة بأن النقل من الجحيم إلى الفردوس هو غير

ممکن بعد إتمام الفداء، ونقل الذين نقلهم السيد المسيح وقت

إتمام الفداء. فالنقل كان ممكناً فقط بالنسبة لقديسي العهد القديم ولا ينطبق على ما بعد ذلك في العهد الجديد.

✠ قرر المجمع المقدس تعديل عبارة "هذه الذبائح" لتصير "والتقدمات".

✠ وافق المجمع المقدس أيضاً على توصية لجنة الطقوس بعدم نشر بحوث في كتب حول الطقس الكنسي قبل اعتماد المجمع المقدس لها.

✠ وافق المجمع على ما تم إيضاحه في تقرير لجنة الطقوس عن طقس عيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل فيكون الطقس كما يلي:

✠ بعد قراءة إنجيل القدا^س قبطياً وعربياً تلف البشارة في ستر حرير أبيض ويسير الكاهن بوجهه وأمامه الشمامسة بالشموع ثم الكهنة بالمحمر ويطوفون به الهيكل ثلاث مرات وهم يرتلون لحن $\text{†}\Sigma\Delta\text{I}\lambda\epsilon\alpha\ \text{NTE NIE}\theta\text{NOC}$ بلحنها بالناقوس وبعد ذلك يقف الكاهن على باب الهيكل ويأتي الكهنة ويقدمون البخور للإنجيل ثم يُقبلونه. وبعد ذلك تقال العظة ومرد إنجيل القدا^س بلحن الفرحة.

ملاحظة:

✠ يحمل الكاهن الإنجيل كما حمل سمعان الكاهن السيد المسيح وهو طفل يوم دخوله الهيكل لأن الإنجيل كلمة الله يمثل السيد المسيح كلمة الله المتجسد ويقدم الكهنة البخور للإنجيل تكريماً له.

طقس سر الزواج:

بناء على تكليف المجمع المقدس في الجلسة السابقة بإجراء دراسة تفصيلية عن طقس عقد الأملاك وعلاقته بطقس الإكليل وصلاة الخطوبة في كنيسة القبطية مع إجراء مقارنة لنفس الطقس في كنائس الروم الأرثوذكس بصفتها أقرب الكنائس الرسولية القديمة إلينا.

وبعد بحث طقس الزواج القديم في المخطوطات القبطية والطقس اليوناني القديم والمستمر باللغتين اليونانية والعربية اتضح ما يلي:

أن ما يسمى " عقد الملاك " هو في الترجمة الدقيقة " عربون " الزواج (أرابونا ΑΡΑΒΩΝΑ باليونانية ، وأريب ΑΡΙΒ الزواج بالقبطية) وهي الخطبة في المفهوم التراثي القديم.

إن الخطبة بوضعها الحالي قد قام بصياغتها القمص فيلوثاوس إبراهيم، وذلك بعد أن قام البابا كيرلس الرابع (وحذا حذوه البابا كيرلس الخامس) بضم صلوات طقس عربون الزواج إلى صلوات طقس الإكليل.

إن صلوات عربون الزواج التراثية عند الكنيسة اليونانية، ليس بها قراءة بولس ولا فصل من الإنجيل، بل تتركز أساساً على مباركة خاتمي الخطبة (الدبنتين) وإلباسهما للخطيبين، وتبديلهما، مع بعض صلوات أخرى كعربون للزواج.

لهذا تُوصي اللجنة بأن يسبق طقس الإكليل طقس عربون الزواج (عقد الأملاك) بحيث يتضمن: رشومات الدبنتين، وصلاة الشكر، وطلبه خاصة بعربون الزواج، وصلاة مباركة الثياب، ولحن " الحلة الروحية " وإلباس الدبنتين للعروسين بيد الكاهن وليس بيد العروسين. ثم تبدأ بعد ذلك صلوات طقس الإكليل بقراءة فصل البولس من أفسس إلخ.

وبهذا يجرى طقس عربون الزواج (عقد الأملاك) والإكليل المقدس كما يلي:

✠ **الرشومات الثلاثة:** باسم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح،
مشرع شريعة الكمال وواضع ناموس الأفضال نعقد زواج
الابن المبارك الأرثوذكسي .. إلخ.

✠ **صلاة الشكر** وبعدها أرباع الناقوس المناسبة وفيها ربع
خاص بالزواج ويرفع البخور.

✠ **ثم يقول هذه الصلاة لعربون الزواج (عقد الأملاك)**
وعندما يذكر العريس ومعينته يرشم كلا منهما في جبهته
مثال الصليب.

يا الله الذي جبل الإنسان بيديه وحده وأعطاه المرأة عوناً
وقوة له، أنت أيضاً الآن يا سيدنا كن وسيطاً لهذين العروسين
(العريس ومعينته) صلهما بعربون الشراكة، وأعطهما علامة
اتصاهما، ليكونا بألفة واحدة برباط المحبة، إذ تقول لهما سلامي
أعطيه لكما. سلامي أنا أتركه معكما. فأنت سلامنا جميعاً.
ونرسل لك إلى فوق المجد والكرامة مع ابنك الوحيد والروح
القدس المحيي الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

✠ **الصلاة على ثياب العرس:** "أيها السيد الرب يسوع المسيح
إلهنا الذي زين السماء بالنجوم ... إلخ " ويُقال بعد ذلك لحن "
الحلة الروحية ".

❖ تقال " تي شوري " و " تين أوؤشت " ويقرأ البولس الخاص بالإكليل (من أفسس) ويستمر طقس الإكليل كالمعتاد إلى أن يُقال ما يلي:

والآن قد حضرتما في هذه الساعة المباركة قدام هيكل رب الصباؤوت ومذبحه المقدس وجمعتكما هذه الزيجة الروحانية والإكليل المكرم فعلى هذا الرسم وهذه الشريعة، هكذا اتخذ سائر الآباء المؤمنون امرأة واحدة بطهر ونقاوة، لطلب الذرية وإيجاد الخلف. فيجب عليكما أن يعرف بعضكما حق بعض، ويخضع كل منكما لصاحبه وليكن كل منكما أميناً نحو الآخر كقول معلمنا بولس الرسول: ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل، وكذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسده بل للمرأة (١ كو ٧ : ٤).

❖ ثم تستمر صلوات الإكليل كالمعتاد.

❖ وقد وافق الجمع على التعديلات المقترحة في طقس العربون (الذي أطلق عليه البعض اسم عقد الأملاك) وفي وصية عقد الزواج التي تُقال في صلوات الإكليل.

في جلسة ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠م

أصدرت لجنة الطقوس التوصيات التالية:

❖ توصي اللجنة بأن يكون الربع الخاص بالآباء الرسل سبعين وليس اثنين وسبعين رسولاً.

❖ بشأن وسيلة تثبيت الكاهن العام على كنيسته فقد أشار قداسة البابا بأن هذا الأمر لا يحتاج إلى طقس خاص ويكفي أن يصدر نيافة الأسقف قراراً بذلك.

في جلسة ٢ / ٦ / ٢٠٠١م

❖ ورد في تقرير لجنة الطقوس طلب قداسة البابا شنودة الثالث أن يتم تذكير الأخبار أعضاء المجمع المقدس بأن قرار المجمع السابق صدوره بخصوص أوشية الراقدين في أيام الخماسين كان هو السماح بأن تُقال أوشية الراقدين في أيام الخميس في حال وجود جثمان المتوفي في حالة الصلاة عليه في الكنيسة ولا مانع من أن تُقال معها أوشية المرضى حسب المعتاد في أيام الخميس. وإن ذلك لا يعني التصريح بأوشية الراقدين في تلك الأيام في الظروف العادية لأن في الخميس نحتفل بقيامة السيد المسيح من الأموات والأواشي دائماً تناسب مع طقس المناسبات.

✠ قرر المجمع المقدس عدم حذف أجزاء قانون الإيمان في أي وقت من السنة. أما الألحان فهي التي تتغير حسب المناسبة. وذلك لأن قانون الإيمان الأرثوذكسي الذي وضعه الآباء في المجمع المسكونية لا يجوز شطب أي جزء منه كنوع من التنوع الطقسي في المناسبات.

في جلسة ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٢م

عرضت توصيات لجنة الطقوس التالية:

✠ توصي اللجنة بالتعديلات التالية في بعض عظات طقس البصخة المقدسة، بحيث تتفق مع التسليم الرسولي في عدم مناولة غير التائبين، وذلك بحذف العبارات التي تُشير إلى تناول يهوذا من جسد الرب ودمه، وهو الشيء الذي يتعارض أيضاً مع تعليم الإنجيل.

وهذه العبارات هي كما يلي:

في عظة الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء، تُحذف عبارة: " محققاً كما صار ليهوذا الذي أسلم الرب عندما تناول منه بغير استحقاق ".

وفي عظة باكر الخميس الكبير، تُحذف عبارة " مثل يهوذا، لأنه مكتوب لما تناول الخبز دخله الشيطان، فسلم رب المجد ".

علماً بأن هذه العبارات قد أشارت إلى التقدم من التناول المقدس، فيما ورد قبلها وبعدها في العظة. وتوضع فاصلة بعد عبارة " ولا يكن أحدنا شريراً " بدلاً من النقطة.

✠ توصي اللجنة بحذف ما ورد في البيان الكائن بقطمارس البصخة المقدسة، السابق لطقس يوم الجمعة العظيمة، ويعطي انطباعاً بأن السيد المسيح كان يتحرك بالجسد بعد موته الحقيقي على الصليب جسدياً. وبالرغم من حسن نية كاتب البيان، ورغبته في إبراز أن الرب يسوع المسيح هو حي لا يموت، بحسب لاهوته، فإن هذه العبارة تتعارض مع الاعتقاد بالموت الكامل الحقيقي للرب بحسب الجسد، وهو أمر لازم لإتمام الفداء.

" ومما يبرهن على عدم موته أنه لما طعنه أحد الجنود خرج من جنبه ماء ودم، علامة على أنه حي ولن يموت. وجاء في تاريخ الكنيسة الذي أخذ عن التقاليد القديمة، أن يوسف ونيقوديموس، لما شرعا في تحنيط السيد، أمسك يوسف يده وقال: هذه اليد العظيمة التي كونت المخلوقات تموت وأنا أحفظها. ففتح المسيح عينيه وتبسم في وجهه، فصرخ عند ذلك يوسف قائلاً قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحي

الذي لا يموت. ولذلك رتبت الكنيسة هذه التسبيحة بين ترنيماهما".

وبعد حذف هذه الفقرة من البيان حينما يعاد طبع القطمارس يراعى عدم وجودها في الطبعات الجديدة.

✠ قامت اللجنة بتكوين لجنة خاصة لمراجعة طقس المعمودية، وعلى وجه الخصوص بالنظر إلى صياغة طقس يناسب المنضمين من الطوائف الأخرى. وقال قداسة البابا سوف نحافظ على الطقس القديم بالنسبة لغير المؤمنين. أما التغير فهو بالنسبة للمولود من أبوين مسيحيين. وطالب قداسته لجنة الطقوس بدراسة ما يمكن أن يقال في كل نوع من أنواع العماد: عماد غير المؤمنين، عماد المقبلين من الطوائف المسيحية الأخرى، عماد الأطفال المولودين من عائلة أرثوذكسية.

في جلسة ١٤/٦/٢٠٠٣م

قرر الجمع المقدس بناء على توصيات لجنة الطقوس:

✠ ضرورة متابعة الطبعات الجديدة، لكي يراعى فيها الالتزام بقرارات الجمع المقدس في النصوص الخاصة بالأمور الطقسية.

✠ التأكيد على أنه ينبغي الالتزام بقرار الجمع المقدس بتاريخ ١٠ / ٦ / ١٩٩٥ والخاص بأخذ تصريح من اللجنة الجمعية للطقوس، قبل إعادة طبع الكتب الطقسية.

✠ في حالة إقامة القداس الكيرلسي كاملاً ينبغي الالتزام بترتيبه الأصلي.

✠ في حالة اختيار بعض الأجزاء من القداس الكيرلسي أثناء الصلاة بالقداس الباسيلي، فيمكن أن تأتي هذه الأجزاء حسب ترتيب القداس الباسيلي.

✠ توزيع كتب تجميع لائحة المكرسات مع باقي شئون خدمة المكرسات وطقس تكريس الكرسي ومساعدة الشماسة والشماسة بحسب ما أقره الجمع المقدس في عهد قداسة البابا شنودة الثالث أطال الرب حياته.

في جلسة ٢٩ / ٥ / ٢٠٠٤م

وافق الجمع على التوصيات والتصحيحات التالية:

أولاً في كتاب لقان خميس العهد:

وردت في كتاب : لقان خميس العهد " بعض الكلمات التي تحتاج إلى تصحيح (تدقيق) مثل:

✠ في صفحة ٩٧ دعى السيد المسيح " بكر كل خليفة " ،
وصحتها حسب اللغة اليونانية - " الكائن قبل كل خليفة " .
وهو ما أقر به اتحاد جمعيات الكتاب المقدس العالمية U.B.S.
في لقاءها مع الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في لبنان هذا
العام .

✠ وفي صفحة ٩٧ أيضاً عبارة: " ليس هو اختطافاً ما نويت
لتصير مساوياً لله أيك " ، وصحتها: " لم تحسب مساواتك
لله أيك اختطافاً " .

✠ وفي صفحة ١٠٥ عبارة: " لكي نصرخ نحوك وأييك
الصالح والروح القدس قائلين: يا أبانا الذي في السموات " .
وصحتها أنه لا يليق أن نخاطب الأقانيم الثلاثة بصلاة يا أبانا ثم
نقول في نهايتها " بالمسيح يسوع ربنا " فيكون الابن في صيغة
المخاطب والغائب معاً... والأصح أن نقول كما هو معتاد في
مقدمة الصلاة الربانية " لكي نصرخ نحو أيك الصالح
قائلين .. " .

على أن يتم التصحيح ليكون هكذا:

تصويب صفحة ٩٧ ، ٩٨ :

لقان خميس العهد

Ὁπεκεῶ ρεκωπι لم تحسب مساواتك
 ἡγρσος ἡφ† πεκιωτ لله أبيض
 ἡογζωλεμ αν πε . اختطافاً

Ἰης Πχς ἡωηρι يسوع المسيح
 φηετωπι الابن الكائن قبل كل
 ἡσωντ ηβεν . خليقة

ص ١٠٥ لقان خميس العهد:

Οτοζ ἀριτεν ἡεμῖπωα واجعلنا مستحقين
 ἡ†μετωηρι : εθρενωψ البنوة لكي نصرخ
 εἰρηι ογβε πεκιωτ نحو أبيضك الصالح
 ἡαγαθος ενχω ἡμος . قائلين:

ثانياً: قداس أعياد الميلاد والغطاس والقيامة:

ضرورة أن يكون توقيت التناول على الأقل بعد منتصف
 الليل حسب نوع التوقيت المتبع.

ثالثاً في مسحة المرضى والأكاليل:

ضرورة التزام الكاهن بقصر استخدام زيت مسحة المرضى
 لرشم المرضى، ويكون ذلك الرشم بيد الكاهن، دون أن يضاف

إليه أي زيوت أخرى أو عطور أو حنوط، لأن هذا خصاص
بتكوين زيت الميرون.

وأن يكون الزيت المستخدم في الأكاليل هو زيت زيتون
عادي مخصص لهذا الغرض أو زيت أبوغالمسيس.

في جلسة ١٨ / ٦ / ٢٠٠٥م

ذكر في الجلسة أن الأبصلمودية الكيهكية يجري مراجعتها.

وتم قبول توصيات لجنة الطقوس وهي كما يلي:

✠ توصي اللجنة بتأكيد ما يفهم من قول السيد المسيح عن
الزواج المسيحي عموماً، أن ما جمعه الله لا يفرقه إنسان
(مت ١٩: ٦)، والذي قصد به أن الزواج المسيحي لا بد أن
يحل فيه الروح القدس ليوحد الزوجين، بصورة لا يمكن للبشر
أن يفصموها، طالما هو زواج صحيح، ولا يحل فصمه إلا لعله
الزنا، أو ترك الإيمان المسيحي. وبهذا يكون الروح القدس هو
الذي يحل ويجمع طرفي الزواج سواء كان ذلك في طقس عقد
الزيجة الأولى أو الثانية. وهذا ما يمارس فعلاً أننا نصلي صلاة
عربون الزواج برشوماته الثلاثة قبل طقس كل من الزيجة
الأولى والثانية.

✠ توصي اللجنة بضم طرح الساعة التاسعة من أحد الشعانين (الذي وجدته نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا في مخطوط) بعد تنقيح لغته العربية في الطبقات الجديدة لطقس البصخة ومتابعة تنفيذ ذلك.

✠ توصي اللجنة بمراعاة أن تكون صلوات الساعة التاسعة والساعة الحادية عشر من أحد الشعانين مع صلوات ليلة الاثنين من البصخة، أي في مساء الأحد، حيث أن أحد الشعانين هو عيد سيدي كبير.

✠ توصي اللجنة بقبول اقتراح تغيير العبارات التالية في مديح عيدي الصليب وتطبيق ذلك في الطبقات الجديدة للكتب الطقسية:

لما أراد الملك الديان	أن يظهر صليبه (بالإيمان)
دبر تدبيراً بالاحسان	شيرى ناك أوبى استافروس

تغيير كلمة (بالإيمان) الموجودة في الفقرة الثانية إلى كلمة (بالعيان).

✠ بخصوص ذكصولوجية القديسين بطرس وبولس في عيد
الرسول توصي اللجنة بتغيير عبارة " رؤساء تلاميذ "
παραρχη μαθητης إلى " رسولا يسوع المسيح " .

في جلسة ٢٠٠٦ / ٦ / ١٠م

وافق الجمع المقدس على توصيات لجنة الطقوس الأربعة وهي
كما يلي:

✠ في قراءة عيد دخول السيد المسيح للهيكل ٨ أمشير وهي
نفسها قراءات إنجيل عيد الختان ٦ طوبه جاء في الطبقات
الحالية من القطمارس أن سمعان الشيخ قال للسيدة العذراء:
" وأنت أيضاً يجوز في نفسك سيف الشك " (لو ٢ : ٣٥)
وبالبحث في الأصل اليوناني والترجمة القبطية للأناجيل الأربعة
لم ترد كلمة الشك هذه. لذلك توصي اللجنة بأن تحذف
كلمة (الشك) ويراعى ذلك في الطبقات الجديدة لتصير
الآية كما يلي: " وأنت أيضاً يجوز في نفسك سيف " .

✠ في قراءات ٦ هاتور إنجيل الراعي الصالح (يو ١٠ : ١٠)
توصي اللجنة بأن يصير النص: " يكون لهم حياة ويكون لهم
أفضل " بحسب النص اليوناني والقبطي والعربي في الترجمة

البيروتية وليس " كما يكون لكم أفضل " حسب النص
الموجود الآن بالترجمة العربية للقطمارس.

✠ جاء في مقدمة قطمارس الصوم الكبير أن الأسبوع الأول فيه
هو أسبوع هرقل. كما ورد في المتن وفي الحاشية.

وتوصي اللجنة بحذف هذا الكلام أينما ورد في الكتب
الطقسية لعدم صحته بالنسبة لتعاليم الكنيسة القبطية.

✠ ناقشت اللجنة ما ورد في السنكسار عن ظهور رئيس جند
الرب ليشوع بن نون (يش ٥ : ١٣ - ١٥) وما يلزم من
تصحيح ما ورد في السنكسار بهذا الشأن، ووافقت على
البحث الذي قامت به لجنة الإيمان والتعليم والتشريع حول أن
رئيس جند الرب الذي ظهر ليشوع بن نون (يش ٥ : ١٣ -
١٥) هو أحد ظهورات السيد المسيح في العهد القديم
وليس هو الملاك ميخائيل كما ورد في السنكسار ويلزم
تصحيح ذلك في السنكسار. وقد وافق المجمع المقدس على
هذا التصحيح وأكد قداسة البابا في الجلسة على وجوب
تصحيح بعض الأخطاء الموجودة بالسنكسار وأنا نريد طبعة
خالية من الأخطاء.

في جلسة ٢٦ / ٥ / ٢٠٠٧م

قام نيافة الأنبا متاؤس بتقديم تقرير لجنة الطقوس وشرح التوصية الأولى بنقل عظة القديس يوحنا ذهبي الفم من يوم الثلاثاء من البصخة المقدسة إلى يوم الخميس واختارت عظة من العظات الذهبية مناسبة للساعة الحادية عشر من يوم الثلاثاء (عن مجيء الرب الثاني والدينونة) وقبلت التوصية.

قبل المجمع أيضاً توصيات لجنة الطقوس الأخرى وهي كما يلي:
✠ في شهر كيهك مرد المزمور ١٥٠ في التوزيع النص العربي:
" المولود من الآب قبل كل الدهور أتى وتجسد من العذراء "

في النص القبطي تبقى العبارة كما هي: πινισι ἐβον :

. δειν Φιωτ δαζωον ποτων τηρον

✠ في صوم يونان مرد المزمور ١٥٠ في التوزيع " يونان في بطن الحوت كمثال المسيح في القبر ثلاثة أيام " .

✠ بالنسبة للمدة ما بين عيد الصعود وعد العنصرة: تكون دورة أيقونتي القيامة والصعود يومياً (في الأيام التي يصلى فيها القداس) داخل الهيكل (ثلاث دورات) إلى يوم عيد العنصرة حيث تكون الدورة في صلاة رفع بخور باكر فقط.

في جلسة ٦ / ٦ / ٢٠٠٩م

أقر الجمع توصيات لجنة الشؤون الطقسية وهي:

❖ منع الصلوات الطقسية غير المعروفة في الخولاجي أن يقولها الأب الأسقف أو الأب الكاهن بصوت عالي أثناء القداس.

❖ تصحيح بعض الأخطاء الموجودة في السنكسار القديم مثل ما يقال في عيد صعود جسد السيدة العذراء أن جسدها قد جلس عن يمين السيد المسيح في السماء.

شطب السطور من عبارة: " وهي جالسة عن يمين " حتى عبارة: " قامت المملكة عن يمين الملك "، وأيضاً من عبارة: " جازت منها اثني عشر سنة " حتى عبارة " هذه أملك ".

وكذلك إضافة ما تحته خط من الكلمات مع شطب كلمة " عند " في العبارة التالية: " ولم يكن توما الرسول حاضراً وقت نياحتها، وافق حضوره من الهند عند وقت دفنها، فرأى في رؤيا جسدها الطاهر مع الملائكة صاعدين به ".

❖ في الدفان مطلوب شطب الهجوم على القديس البابا ثاوفيلس والقديس إيفانيوس ومرفق ملف الجلسة النص الأصلي والفقرات المطلوب شطبها من واقع الدفان:

تحت اليوم السادس عشر من شهر توت (صفحة ٣١)
النص الآدام يُشطب من بداية عبارة: " لم يحتمل العدو
تعاليمك المحيية " حتى عبارة: " ثم نفت رئيس الكهنة ".
يُشطب من النص الواطس لنفس اليوم (صفحة ٣٢) من
بداية عبارة " إذا ما ذكرت الأتعاب التي جلبتها عليك "
حتى عبارة: " لقد أحزنت قلبي " .

في اليوم السابع عشر من شهر هاتور يُشطب من النص
الواطس (صفحة ١٣٤) من بداية عبارة: " فلم يحتمل العدو
أن يضطهد من قبلك " حتى عبارة: " إلى معرفة الحق " .

في اليوم الثاني عشر من شهر بشنس (صفحة ٤٣٩)
يُشطب من النص الآدام من بداية عبارة: " بكت الملكة بقوة
عظيمة " حتى عبارة " وأمرت بنفي رئيس الكنيسة " .

في نفس اليوم يُشطب من النص الواطس (صفحة ٤٤٠)
من بداية عبارة: " فلم يحتمل العدو في ذاته " حتى عبارة
" إلى معرفة الحق " .

❖ في دلال أسبوع الآلام (إش ٥٣ : ١٠) تحتاج الترجمة إلى
تصحيح:

النص الموجود: " أما الرب فشاء أن يشفيه من الجراح وإذا ما أسلمتم ذواتكم ذبيحة عن الخطية فسترى نفوسكم زرعاً عزّه كثير "

والنص الصحيح المطلوب طباعته ونشره في الدلال: " أما الرب فسر أن يسحقه بالحزن، أن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلًا تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح "

علماً بأن النص الصحيح يتفق مع النص العبري لمخطوطة قمران المكتشفة حديثاً والمكتوبة في القرن الثاني قبل الميلاد. وكذلك مع النصوص العبرية الأحدث لهذا السفر العظيم التي خطها اليهود في القرون التالية للميلاد.

✠ الاحتفال بدخول السيد المسيح إلى أرض مصر إذا حدث في الخماسين تُقرأ قراءات الخماسين ولكن تُقال ألحان القيامة وألحان العيد في المرات ويُشار إليه في العظة.

✠ بخصوص صلاة السجدة: تتم السجدة الأولى بالطقس الفرائحي والثانية تبدأ بالفرائحي وتصير سنوي ابتداءً من مرد الإنجيل، والسجدة الثالثة تصلى بالطقس السنوي.

في جلسة ٢٢ / ٥ / ٢٠١٠م

تمت الموافقة على توصيات لجنة الشؤون الطقسية وهي كما يلي:

❖ منع إلباس البنات الصغيرات أو الفتيات زياً خاصاً في

صلوات القداسات، أو أن يقفن على هيئة خورس في مقدمة

النساء لترتيل الألحان في عموم صلوات الليتورجيا مع إمكانية

مشاركة كل الشعب بما فيهم النساء في المردات الخاصة

بالشعب مع المرتلين وخورس الشمامسة بدون تمييز لهم.

❖ عدم تشابه زي كورالات الترنيم والألحان بملابس الشمامسة

أو الكهنة أو الأساقفة الطقسية.

❖ الاكتفاء بأن أيقونة " البانطوكراتور " فقط هي التي توضع

في حضان الآب في الهيكل الأوسط.

❖ الجناز العام في أحد الشعانين يصلى بعد نهاية القداس مباشرة

بالطقس السنوي فقط.

❖ خميس العهد:

التوزيع في يوم خميس العهد يكون سنوي وتنقل صلوات

الساعة الحادية عشر إلى ما قبل بصخة المساء.

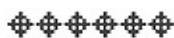
تُشطب كلمة " هذه " من عبارة " بارك هذه القرايين "

وعبارة " نبح نفوس الراقدين " من قسمة خميس العهد.

❖ صلاة الجناز (الطلبة) تبدل عبارة: " كما فتحت له للص
اليمين " بعبارة: " كما فتحت له لأنفس الأبرار " .

الملاحق

أنظر جلسة ١٨ / ٦ / ١٩٩٤م



ما يُقال في رسامة الأبصلتس

أبانا الذي في السماوات ... صلاة الشكر

يا إلهنا يا من أقام هيمان وآساف للتراتيل في مواضعك
المقدسة، يا من أعطيت داود النبي أن يرتل على المزمار والقيثار
والعشرة أوتار، يا من قلت من أفواه الأطفال والرضعان هيأت
سبحاً. يا من وضعت التسبيح في كنيستك المقدسة، وأن يعبدك
شعبك بمزامير وتراتيل وأغاني روحية.

نسألك يارب أن تعطي نعمتك لعبيدك هؤلاء ليعملوا عمل
الأبصلتس في كنيستك المقدسة ويغنوا لك بألحان وترتيل وأغاني
روحية مرتلين في قلوبهم للرب بالنعمة والرفات التي لابنك
الوحيد ... إلخ.

إلهنا الذي أمرنا على فم داود النبي قائلاً: سبحوا الرب
تسبيحاً جديداً سبحوا الرب فإن المزمر جيد، وإلهنا يلد
التسبيح والترتيل في الكنيسة المقدسة. أعطهم فهماً حسناً لما

يرتلون به، فيرتلون لك من عمق قلوبهم بروح الصلاة والعبادة. أعطهم أن يخدموك بقلوبهم وأفواههم وألحانهم، واقبل تراتيلهم كرائحة بخور قدامك. ابعده عنهم روح الغرور والتظاهر ومحبة المديح، اجعلهم خداماً صالحين بالنعمة والرفات ... إلخ.

أيها السيد الرب الإله ضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح نسأل ونطلب منك يا محب البشر عن (عبيدك) هؤلاء الواقفين أمامك الذين جاءوا إلى كنيستك الجامعة الرسولية. أضيء عليهم بحلاوة أقوالك المقدسة. هب لهم أن يرتلوا بفهم تسابيح روحانية، وليستحقوا أن يتدثروا بأمانة ويتعبدوا لك بالعقل والطهارة. قدّسهم، باركهم، املاهم من مخافتك، احرسهم بقوتك الملائكية، أغنيهم بكل عطية صالحة وموهبة تامة. لكي يعيشوا كإرادتك المقدسة الطوباوية المرضية لك. ويدعو إلى النمو الأفضل جداً الكامل الذي لروحك القدوس، بابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح هذا الذي ينبغي لك المجد معه مع الروح القدس الحيي المساوي لك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

الرشومات الثلاثة: فلان أبصلتس على كنيسة الله المقدسة

..... آمين.

الصلاة التي تُقرأ على كبير المرتلين الأرشي أبصلتس

✠ أيها الرب الإله ضابط الكل الذي في السماء الذي يقبل الأنفس الطاهرة في كل جيل.

اصنع آية مع عبدك (....) واجعله واحداً مع أتقيائك كبيراً للمرتلين مثل داود، احفظ عمره بغير دنس إلى الانقضاء.

✠ كمل تقدمته، هبْ له سعيًا بغير عيب ولا ميل عن التسايح. تفضل احفظه في كل الأفعال. أعطه طهارة في كل الأعمال الحسنة المكرمة. وليكن غير مغلوب من العدو. قوت نفسه بتعاليم طاهرة وتسايح نقية سمائية. قوّه كل حين ليصنع إرادتك. امنحه أن يجد رحمة ونعمة أمام ابنك الوحيد يسوع المسيح ربنا هذا الذي من قبله ينبغي لك المجد وللروح القدس المحيي المساوي لك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

(كبير ياليسون ٣ مرات)

✠ نسألك أيها الرب إلهنا محب البشر أرسل نعمة روح قدسك على عبدك الواقف أمامك ليكون كبيراً للمرتلين. املاؤه من القوة والتقوى ليكون قدوة ونموذجاً للجميع وليقدم لجلالك تسايح البهجة والخلاص. تسايح روحانية من القلب وليس

من الشفتين ويتعبد لك بالروح والحق والعقل والفهم. امنحه
حكمة حتى يدبر طغمة الإبصليسيين الذين تحت يده تدبيراً
حسناً روحانياً.

✠ احفظه من فخاخ الشيطان وهب له أن يكون هيكلًا مقدسًا
لك يصنع مرضاتك كل حين. أنعم له بالصلاح وتواضع
قلب ووداعة وإيمان ورجاء ومحبة حتى يثبت قلبه بالنعمة
والتساييح لا بأطعمة لم ينتفع بها الذين تعاطوها
(عب ٩: ١٣).

✠ باركه وبارك خدمته واقبل تساييحه وصلواته رائحة بخور
زكية.

✠ بالنعمة والرأفات ومحبة البشر اللواتي لابنك الوحيد ربنا وإلهنا
ومخلصنا يسوع المسيح هذا الذي من قبله المجد والكرامة
والعزة والسجود تليق بك معه مع الروح القدس المحيي
المساوي لك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

فلان أرشي أبصلتس في كنيسة حين إفران إم إفيوت

التعهد الذي يتلوه المتقدم للرهبنة وقت رهبنته

أتعهد أمام الله رب الأرباب وأمام ملائكته وقديسيه، وأمام المذبح المقدس وقديسي هذا الدير وأمام أيينا قداسة البابا البطريرك الأنبا شنوده الثالث وأمام أبي رئيس الدير وأمام آبائي الكهنة والرهبان مجمع الدير بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسي إلى النفس الأخير، وأن أحترم قوانين الكنيسة الجامعة الرسولية.

كما أتعهد بأن أسلك حسب قوانين الرهبنة، معترفاً بأنها موت عن العالم وأن أبدأ بحياة الشركة في الدير، وأبعد عن محبة المال، وأتعهد ألا أدخل في معاملات مادية حتى لو كان مع أسرتي أو أقاربي إلا بموافقة رئيس الدير وأن أبعد عن محبة النصيب الأكبر.

وأتعهد بأن أعيش في التزام بحياة العفة وكذلك في حياة الطاعة، محترماً ناموس الدير وأنظمته احتراماً كاملاً، سالكاً بأمانة والالتزام في أداء كل واجباتي، وما يُعهد إلى من مسؤوليات. وأن أكون أميناً في اعترافاتي، ولا أسلك حسب هواي ومشيتي، ولا أترك لنفسي أن أشترك في تدمير آخرين.

كما أتعهد بالمواظبة على القراءة الشخصية في الكتاب المقدس والتأمل فيه، وبستان الرهبان وكتب الآباء والمواظبة على الأسرار الإلهية، والمزامير والتسبحة وصلاة مجمع نصف الليل، والغروب وارتباطي بحياة السكون والتأمل. وعند رغبتني في حياة الوحدة لا يكون ذلك إلا بمشورة أب اعترافي وموافقة رئيس الدير.

وألتزم بالعمل الذي يُوكل إليّ، وأن أحب الكل وأخدم الجميع، ولا يعلو صوتي في الدير، ولا أستقبل علمانياً في قلايتي. ولا أكون محباً للترف.

ولا أسعى نحو التزول إلى المدن والريف بغير ضرورة مرض. أو مهمة يكلفني بها الدير. وألتزم في هذه الحالة أن يكون محل إقامتي بمقر الدير أو بترتيبه بعيداً عن الخلطة بالعلمانيين.

كما أتعهد بالخضوع الكامل لرئاسة الكنيسة العليا، ممثلة في قداسة البابا البطريرك، الرئيس الأعلى للرهبنة القبطية، وأبي رئيس الدير. مع توقيري واحترامي للآباء المطارنة والأساقفة محافظاً على وقار الطقس الرهباني، غير متعال على أحد.

الرب يعطيني نعمة بصلواتكم جميعاً حتى أسلك بأمانة
صلوا عني . ها ميطانية

تعهد الراهب عند سيامته كاهناً

أنا الضعيف الراهب المدعو بنعمة الله إلى رتبة الكهنوت
الجليلة بدير رغم عدم استحقاقي.

أتعهد أمام الله رب الأرباب وأمام ملائكته وقديسيه وأمام
مذبحه المقدس، وأمام أبي قداسة البابا شنودة الثالث ^(١) وأمام أبي
رئيس الدير، وأمام آبائي الكهنة والرهبان مجمع الدير بأن أثبت
على الإيمان الأرثوذكسي إلى النفس الأخير، وأن أحترم قوانين
الكنيسة المقدسة وأحافظ على تقاليدها وطقوسها وتعاليمها.

وأتعهد بأن أضع صالح الكنيسة والدير فوق كل اعتبار وأن
أبتعد عن محبة المال وعن محبة النصب الأكبر ولا أتعالى على
إخوتي ولا أقصر في خدمة أحد منهم. وأتعهد ألا أمارس أي
عمل كهنوتي داخل الدير أو خارجه بدون تصريح أبي رئيس
الدير.

كما أتعهد ألا أسعى نحو الوظائف الكنسية ويكون ارتباطي
بها للضرورة بموافقة الرئاسة الكنسية مظهراً طاعة كاملة نحو
عودتي للدير في أي وقت حسب أمرها، وأكون مطيعاً لأوامر
رؤسائي وتكليفاتهم غير متجاوز حدودها وتوقيتها. وأن ألتزم

(١) في حالة حضور قداسة البابا المعظم.

أثناء خدمتي بالمبادئ الرهبانية غير متهاون في إتمام قواني
الرهبانية التي هي حصن وسلاح لي ضد محاربات الشياطين، وأن
أسلك بالسلوك الرهباني السليم في أي مكان حللت فيه، وأن
أنتظم في قضاء فترات خلوة روحية بالدير.

كما أتعهد بأن ألتزم بقرار المجمع المقدس الخاص بعدم قبول
اعترافات النساء داخل الدير أو خارجه.

كما أتعهد بالخضوع الكامل لرئاسة الكنيسة العليا، ممثلة في
قداسة البابا البطريرك، الرئيس الأعلى للرهبنة القبطية، وأبي
رئيس الدير. مع توقيري واحترامي للآباء المطارنة والأساقفة،
وأكون تحت الحكم الذي يفرض عليّ عند مخالفتي أي أمر.

وأطلب من الله أن يهبني نعمة وقوة بصلواتكم حتى أقوم
بمذه المسؤولية الخطيرة وأؤدي بأمانة كافة ما يتطلبه مني عمل
الكهنوت الجليل.

صلوا عني يا آبائي وإخوتي القديسين
ها ميطانية لكم جميعاً

تعهد الكاهن الجديد

أنا الضعيف المدعو لنعمة الكهنوت على المذبح
المقدس في كنيسة حي بمدينة ...

أتعهد أمام الله رب الأرباب وراعي الرعاة وأمام ملائكته
وقديسيه، وأمام أبي قداسة البابا شنودة الثالث ^(١) وأمام
الإكليروس وكل الشعب، بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسي
إلى النفس الأخير. وأن أحترم قوانين الكنيسة المقدسة وأحافظ
على تقاليدها وطقوسها وتعاليمها.

وأن أبذل كل جهدي في تعليم الشعب بإيمان سليم، وقيادته
في حياة القداسة والبر، وأكون أنا نفسي قدوة له في كل عمل
صالح.

وأتعهد بأن أحب الرعية وأعاملها بالرفق والحكمة، وأبذل
ذاتي في افتقاد الشعب والاهتمام به من كل ناحية حسب طاقتي،
وأن أبحث عن الضال وأسعى لرده، وأجمع خراف الله المتفرقة،
ولا أغفل عن العاجزين والمنطرحين والذين ليس لهم أحد

(١) في الإيبارشية يقال: وأمام أبي نيافة المطران (أو الأسقف) الأنبا

يذكرهم، وأن أكون طويل الروح واسع الصدر في معاملة الناس، ولا تكون لي منهم جماعة مختارة بل أهتم بالكل. وأتعهد بأن أضع صالح الكنيسة فوق كل اعتبار. وأن أبعد عن محبة المال وعن محبة النصيب الأكبر، ولا أتعالي على الشعب، ولا أهملهم ولا أكلفهم بما لا يطيقون. ولا آمرهم بما يخالف وصية الرب، ولا أرفض التائب إذا رجع. ولا أقصر في خدمة أحد منهم.

وأتعهد بأن أخضع لرئاسة الكهنوت ممثلة في قداسة البابا البطريرك^(١) مع احترامي وتوقيري لشركائه في الخدمة الرسولية الآباء المطارنة والأساقفة. وأطلب من الرب أن يهني قوة بصلواتهم حتى أقوم بهذه المسؤولية الخطيرة وأؤدي بأمانة كافة ما يتطلبه مني عمل الكهنوت الجليل.

صلوا عني يا آبائي وإخوتي القديسين
ها ميطنانية لكم جميعاً

(١) في الإيبارشية يقال: وأمام أبي نيافة المطران (أو الأسقف) الأنبا

تعهد الأسقف العام

الأسقف العام له تعهد آخر يختلف بعض الشيء عن تعهد أسقف الإيبارشية، كما أن الأسقف العام يعتبر مساعداً لقداسة البابا في شئون الكرازة ولا يحتاج لتزكية من الشعب.

وهذا نص تعهد الأسقف العام:

أنا الضعيف غير المستحق المدعو بنعمة الله لعمل الأسقفية الجليل.

أتعهد أمام الله رب الأرباب وراعي الرعاة ورأس الكنيسة غير المنظور وأمام مذبحه المقدس، وأمام أبي صاحب القداسة البابا شنودة الثالث وأمام آبائي المطارنة والأساقفة وباقي أعضاء المجمع المقدس وأمام الإكليروس وكل الشعب، بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسي إلى النفس الأخير وأن أحترم قوانين الكنيسة المقدسة التي وضعها الآباء الرسل الأطهار، والتي وضعتها المجمع المسكونية الثلاثة المنعقدة في نيقية والقسطنطينية وأفسس وكذلك القوانين التي اعتمدها الكنيسة للمجامع الإقليمية والآباء الكبار معلمي البيعة.

كما أتعهد بأن أنشر الكرازة بالإنجيل على قدر طاقتي.

وأتعهد أيضاً أن أحافظ على تقاليد كنيسة القبطية الأرثوذكسية وطقوسها وتعاليمها، وأن أبذل كل جهدي في تعليم الشعب الإيمان السليم وقيادته في حياة البر والقداسة وأكون أنا نفسي قدوة له في كل عمل صالح.

وأتعهد بأن أستمّر في حياة الزهد التي نذرت لها نفسي وأن أجاهد في اكتساب الفضائل التي تليق بدرجة الأسقفية.

وأتعهد بأن أخضع لرياسة الكنيسة العليا ممثلة في قداسة البابا البطريرك، وفي الجمع المقدس لكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأن أسير في عملي كأسقف عام حسب توجيهات قداسة البابا وإرشاده.

وأطلب من الرب أن يهبني قوة بصلواتكم حتى أقوم بهذه المسؤولية الخطيرة وأؤدي بأمانة كل ما يوكل إليّ من أعمال.

صلوا عني يا آبائي وإخوتي القديسين

ها ميطنانية لكم جميعاً

ثم يعمل ميطنانية أمام الجميع بكل انسحاق

تعهد أسقف الإيباشية الجديد

نص التعهد كالآتي كما هم معمول به في طقس سيامة الأساقفة في زمن حبرية قداسة البابا شنودة الثالث
أنا الضعيف غير المستحق المدعو بنعمة الله لعمل الأسقفية الجليل، أتعهد أمام الله رب الأرباب وراعي الرعاة ورأس الكنيسة غير المنظور وأمام مذبحه المقدس، وأمام أبي صاحب القداسة البابا شنودة الثالث وأمام آبائي المطارنة والأساقفة وباقي أعضاء المجمع المقدس، وأمام الإكليروس وكل الشعب، بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسي إلى النفس الأخير وأن أحترم قوانين الكنيسة المقدسة التي وضعها الآباء الرسل الأطهار، والتي وضعتها المجامع المسكونية الثلاثة المنعقدة في نيقية والقسطنطينية وأفسس وكذلك القوانين التي اعتمدها الكنيسة للمجامع الإقليمية والآباء الكبار معلمي البيعة.

كما أتعهد بأن أنشر الكرازة بالإنجيل على قدر طاقتي.
وأتعهد أيضاً أن أحافظ على تقاليد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وطقوسها وتعاليمها، وأن أبذل كل جهدي في

تعليم الشعب الإيمان السليم وقيادته في حياة البر والقداسة
وأكون أنا نفسي قدوة له في كل عمل صالح.
وأتعهد بأن أحب الرعية وأعاملها بالرفق والحكمة، ولا
تكون لي منها جماعة مختارة بل اهتم بالكل ولا أحكم على أحد
بالسماع أو في غضب، وإنما أعطيه فرصة للدفاع عن نفسه.
وأتعهد بأن أستمّر في حياة الزهد التي نذرت لها نفسي ولا
أعتبر مال الكنيسة كأنه مال خاص بي.
وأتعهد بأن أخضع لرياسة الكنيسة العليا ممثلة في قداسة البابا
البطريرك، وفي الجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية.
وأطلب من الرب أن يهبني قوة بصلواتكم حتى أقوم بهذه
المسئولية الخطيرة وأرعى بكل حرص هذه الرعية التي من يدي
سيطلب الله دمها.

صلوا عني يا آبائي وإخوتي القديسين
ها ميطانية لكم جميعاً

طقس تعيين رئيسة جديدة للمدير

❖ يا من أفضت بروحك على مريم العذراء وأعطيتها الطوبى والكرامة في أعين الجميع، حتى طوبتها شيخخة في سن أمها، كأليصابات .. وأيضاً طوبتها جميع الأجيال (هملويا).

❖ يا من أفضت من روحك على دبورة النبية فقضت للشعب زماناً في جبل إفرايم وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء .. حتى أن باراق القائد رفض أن يذهب للحرب بدونها. فكان النصر على يدها، واستراحت الأرض أربعين سنة. وأيضاً وضعت في فمها ترنيمة وأنشودة (هملويا).

❖ يا من أعطيت طابيثا روح الرحمة والإحسان وكانت مملوءة من أعمال صالحة وإحسانات كانت تعملها حتى أحببتها جميع الأرامل في أيامها لذلك وهبتها عمراً ثانياً فوق عمرها (هملويا).

❖ يا من ظهرت أولاً لمريم المجدلية تلك التي وقفت إلى جوارك عند الصليب والتي أمسكت قدميك بعد القيامة وسجدت لك، فجعلتها مبشرة بالقيامة لرسلك القديسين الاثنى عشر، وقلت لها اذهبي وقولي لإخوتك أن يعمضوا إلى الجليل هناك يروني (هملويا).

✠ يا من اخترت نساء كثيرات لخدمات يقمن بها ووضعت
كلمتك ومشورتك على أفواههن (هلوليا).

✠ يا من وضعت محبتك في قلب مريم أم يوحنا الملقب مرقس
فوهبت بيتها ليكون أول كنيسة وحل فيه الروح القدس
 واجتمع فيه التلاميذ للصلاة (هلوليا).

✠ يا من صيرت بيت ليديا كنيسة، وبيت أكيلاب وبريسكلا
كنيسة، وجعلت فيبي تحمل رسائل القديس بولس إلى
الكنائس (هلوليا).

✠ يا من خلقت المرأة على صورتك ومثالك وشبهت الكنيسة
كلها بعروس، وكل القديسين الذين سيدخلون الملكوت
شبهتهم جميعاً بخمس عذارى حكيما، كن مستيقظات،
ومنيرات، ويحملن زيتاً في مصابيحهن (هلوليا).

✠ الآن يارب حل بيننا في هذه الساعة وأفض على عبدتك
(....) روح الحكمة والمشورة لتدير دير (.....)
للراهبات.

✠ أعطها روح المعرفة والإفراز آمين.

✠ أعطها روح الإرشاد والتدبير آمين.

✠ أعطها روح الوداعة والحب آمين.

- ✦ أعطها روح الحزم والقوة آمين.
- ✦ أعطها روح الصلاة والتأمل آمين.
- ✦ أعط سلاماً لهذا الدير آمين.
- ✦ حل فيه بروح قدسك آمين.
- ✦ وبارك ساكنيه وزائريه آمين.

السنكسار

في جلسة ٢٨ / ٥ / ١٩٨٨م

✦ قرر المجمع المقدس أنه لا يجوز أن يقوم أي شخص علماني بعمل سنكسار جديد بدون علم المجمع المقدس، وموافقة وبركته.

✦ طلب قداسة البابا أن يهتم المجمع المقدس بإصدار سنكسار من إعداداته.

في جلسة ١٢ / ١١ / ١٩٩٠م

✦ تم توزيع الجزء الأول من السنكسار الذي أعدته اللجنة الطقسية، وطلب قداسة البابا من أعضاء المجمع الأجلاء أن يرسلوا ما لديهم من ملاحظات وتعليقات على هذا الجزء.

في جلسة ٥ / ٦ / ١٩٩٣م

✦ قرر قداسة البابا عقد اجتماع بخصوص السنكسار في الدير، مع آباء اللجنة الطقسية لمراجعة الثلاثة الشهور الأولى من السنكسار الذي يصدره المجمع المقدس. ثم إصدارها بمشيئة الرب.

المكرسات

في جلسة ٢٥ / ٥ / ١٩٩١م

✠ قرر الجمع المقدس الموافقة على اللائحة بصفة مبدئية (النص مرفق في ملحق رقم ١١ - أ) وإذا احتاج الأمر إلى تعديل نتيجة الممارسة العملية لخدمة المكرسات وخبرتها تعرض هذه التعديلات فيما بعد.

في جلسة ١٣ / ٦ / ١٩٩٢م

✠ قرئ تقرير لجنة الرعاية والخدمة بشأن تكريس النساء وطقسه ومجالات خدمتهن (مرفق معدلاً بالملحق رقم ١١ - ب) وتقرر ما يلي:

✠ في طقس كنيسة القبطية لا توجد راهبات خادמות، بل شماسات مكرسات.

✠ يمكن أن تكرّس المرأة في درجة أغنسطس أو إيبيدياكون أو دياكون، مع التحذيرات اللازمة بعدم خدمة المذبح، أو القيام بأي عمل كهنوتي، وما يلي من التحذيرات.

✠ تقوم المرأة بالتعليم في الكنيسة في اجتماعات النساء أو الأطفال، وينبغي أن لا تعلم الرجال في الكنيسة حسب وصية الرسول بولس.

✦ يقوم الكاهن أو الشماسة الحاضرين بقراءة الفصول، وذلك في القداسات الخاصة بالراهبات أو البنات، إذ لا يجوز أن يقمن هن بالقراءة.

✦ تكريس الفتيات يكون بمعرفة أب أسقف وليس أحد الكهنة وهي تكرر بالرشومات ولا توضع عليها اليد.

✦ المكرسة لا يتم تكريسها مثل الشماسة من الرجال بعد صلاة الصلح في القداس لأنها لا تخدم المذبح.

✦ الملاحظات الواردة في طقس المكرسات، هي جزء لا يتجزأ من هذا الطقس.

✦ يمكن أن تعاون الشماسات الأب الكاهن في العماد، دون أن يقمن بالتعميد طبعاً.

✦ يمكن أن تقوم المرأة بتنظيف صحن الكنيسة وليس الهيكل.

✦ كما تقوم بخدمات أخرى مثل المسنات، والمتغربات، والخدمات الأخرى المذكورة في التقرير، وليست عملاً كهنوياً.

✦ وافق الجمع على التقرير المذكور بعد إجراء التعديلات البسيطة عليها.

في جلسة ٥ / ٦ / ١٩٩٣م

✠ وافق المجمع على طقس مساعدة الشماسة المقترح، وقال قداسة البابا أن قوانين الرسل تتحدث عن تكريس أغنسطسات ومساعدات شمامسة وشماسات. وأن الطقس المعروض لا يخرج عن المؤلف (مرفق بالملحق رقم ١١ - ج).

في جلسة ٦ / ٦ / ١٩٩٨م

✠ وافق المجمع المقدس برئاسة البابا شنودة الثالث على طقس تكريس الشماسة الكاملة الذي قدمته لجنة الطقوس بعد إجراء بعض التعديلات عليه. بشرط يوضع في مقدمة الطقس عبارة أن " لا علاقة للشماسة الكاملة إطلاقاً بخدمة المذبح " وأن يرفق بالطقس تحديد نواحي خدمتها كشماسة كاملة مرتبطاً بنص طقس إقامة الشماسة الكاملة (مرفق بالملحق ١١ - د).

ملحق رقم (١١ أ)

لائحة المكدرات

قامت اللجنة بإعداد مشروع هذه اللائحة ابتداء من عام ١٩٨٥م برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث. وتم توزيع هذه اللائحة على الأحرار الأجلاء أعضاء المجمع المقدس في جلسة المجمع سنة ١٩٨٧م ليقوم الأحرار بدراستها وإبداء ملاحظاتهم عليها. وتكرر هذا الطلب في جلسة المجمع سنة ١٩٨٨م لإعطاء مزيد من الفرصة للدراسة والمراجعة.

وفي دورة انعقاد لجان المجمع في شهر يونيو ١٩٨٩م قبيل انعقاد المجمع المقدس، قام جميع الآباء الأساقفة الحاضرين في يومي ١٠ / ٦ / ١٩٨٩م، ١١ / ٦ / ١٩٨٩م بمراجعتها وإعدادها في صورتها الحالية، وأشار قداسة البابا شنودة الثالث في اجتماع يوم ١١ / ٦ / ١٩٨٩م بطبعتها وتقديمها للمجمع المقدس بعد أن وقّع على مراجعتها ثمان عشر من الآباء الأساقفة. وبعد مناقشتها في جلسة المجمع وإجراء التعديلات اللازمة أقرها المجمع المقدس في جلسة ٢٥ / ٥ / ١٩٩١م.

هذه اللائحة ضرورية لتنظيم حياة التكريس في الخدمة للبنات، وتعطي قوة وثباتاً لخدمتهن. كما أنها تمهد لوضع طقس

صلوات التكريس للعدارى والأرامل لكل درجة من درجات تكريسهن.

وقد عبّرت اللائحة المقترحة عن خلاصة خبرة طويلة في رعاية المكرسات لمن شاركوا مع قداسة البابا شنودة الثالث في صياغتها وإعدادها.

مادة ١: هذه اللائحة تطبق بصفة مبدئية وهي قابلة للتعديل حسب معطيات خدمة المكرسات في الكنيسة.

مادة ٢: تعريف المكرسة وعملها في خدمة الكنيسة:

المكرسة هي عذراء متفرغة للخدمة يزيد عمرها على خمسة وعشرين عاماً، أو أرملة غير حديثة الترميل (خمس سنوات على الأقل) لا يقل سنّها عن خمسين عاماً غير مرتبطة بواجبات عائلية. يتم تكريس المكرسة في إحدى درجات الشماسية الخاصة بالمرأة، وليس لها درجة كهنوتية، وتقوم بخدمة قطاع المرأة والأطفال في الكنيسة، إلى جوار بعض الأنشطة العامة مثل المشغل بفروعه المتنوعة والمطبعة والترجمة وطبع وتوزيع شرائط التسجيل بكافة أنواعها.

مادة ٣: المؤهلات:

السن: لا يقل سن التكريس عن ٢٥ عاماً، ولكن يمكن قبولها كمبتدئة تحت الاختبار قبل هذه السن.

الصفات الروحية: تكون لها صلة بالله ومتمتعة بصفات روحية مناسبة، وقد أثبتت حبها للبتولية، ولها شهادة حسنة من أب اعترافها، ومن الأسقف الذي يزيكها للتكريس، ولها سابق خدمة ناجحة ومشهود لها. وتتصف بالوداعة والطاعة والتجرد والحشمة وحسن التعامل مع الآخرين، وليست لديها موانع عائلية حقيقية، وسليمة صحياً بقدر الامكان. ولها ثقافة تناسب نوع الخدمة التي ستكرس من أجلها وتؤهلها للعبادة السليمة.

مادة ٤: فترة الاختبار:

لمدة ثلاث سنوات:

❖ سنة اختيارية بملابسها العلمانية في مراكز إعداد المكرسات:

وهي فترة للإعداد الروحي والدراسي والتربوي، تدرس فيها الكتاب المقدس واللغة القبطية والألحان وتاريخ الكنيسة وسير القديسين وبخاصة قديسي الرعاية والخدمة وبعض معلومات دينية وطقسية، ودراسات تربوية، ودراسات في كل فرع من مجالات خدمة التكريس، وتدبير مترلي، وتتدرب

على الفضائل اللازمة لحياة التكريس مثل الطاعة والالتزام،
والهدوء والمحبة، والاتضاع، وروح الخدمة. ويجوز في أواخر
هذه السنة الاختبارية الأولى أن تتدرب عملياً في محيط الخدمة
كمساعدة لإحدى المكرسات أو المبتدئات.

❖ سنتان للإعداد بملابس مبتدئة:

تتدرب فيهما - بالإضافة إلى ما سبق - على الخدمة
العملية في كل فروعها ومجالاتها. ويمكن في هذه الفترة أن
تتولى مسئوليات داخل مركز الإعداد وخارجه ويكتب عنها
تقارير، وتختبر مواهبها في أي فرع من الخدمة تصلح.
إذا نجحت في فترة الاختبار، وكان لها شهادة حسنة،
تزكى لأن تكون مكرسة.

مادة ٥: التفريغ:

يشترط في المكرسة أن تكون متفرغة للخدمة.
ويجوز أن تحتفظ طالبة التكريس بوظيفتها العلمانية خلال
السنة الاختبارية الأولى (كأن تحصل على أجازة بدون مرتب
إن كانت موظفة) وإذا رأى مركز الإعداد تأجيل البت في
تكريسها يمكن نصحتها بمد أجازتها.

الأصل في المكرسة أن تكون بتولاً غير مرتبطة بواجبات نحو زوج أو أولاد لتتفرغ للخدمة وقد نذرت نفسها للبتولية. ويجوز أن تكون أرملة غير مرتبطة بواجبات عائلية بشرط أن تكون غير حديثة الترميل، كما لا يقل سنّها عن خمسين عاماً، ولديها نية نذر الترميل ولها الصفات الروحية اللازمة.

مادة ٦: السن:

لا تكرر عذراء إلا بعد بلوغها الخامسة والعشرين من عمرها.

لا تقبل أرملة في التكريس إلا بعد بلوغها الخمسين، وتكتب أرملة إذا بلغت الستين. ويمكن قبول هؤلاء تحت الاختبار أو مبتدئات قبل هذه السن (في حدود السنوات الثلاث اللازمة للاختبار والإعداد).

مادة ٧: طقس العبادة:

✠ الحياة الروحية خلال فترة الاختبار والإعداد تنظمها لائحة داخلية تفصيلية.

✠ تتضمن هذه اللائحة نظاماً روحياً مشتركاً بمواعيد محددة تلتزم به طالبات التكريس يشمل صلوات المزامير والتسبيحة والقراءة الروحية والتأمل، مع فترات للصمت والهدوء وعدم

الخلطة. يضاف إلى هذه الصلوات الخاصة والعمل الروحي الخاص مع الالتزام بكل أصوام الكنيسة. ولا مانع في تحديد يوم في الأسبوع للعمل الروحي المركز، برنامج خاص.

✦ ويطبق هذا النظام الروحي على المكرسات أثناء فترات الخلوة التي يقضونها معاً، يضاف إليه ما يلزمهن من دراسات أو اجتماعات خاصة.

✦ كذلك توضع لائحة داخلية خاصة بالحياة الروحية للمكرسات اللائي يقمن في بيت واحد ويخرجن للخدمة. وتلتزم بما جميع المكرسات في حفظ دقيق للمواعيد، وتنظيم دخولهن وخروجهن وحياتهم المشتركة.

✦ الدراسات الروحية ينبغي أن تشمل سير خدام مشهورين في تاريخ الكنيسة ودراسات متنوعة عن الخدمة في الكنيسة وتقدم مراجع لهذه الدراسات مثل: سير آباء خدام كالأنبا أبرآم أسقف الفيوم والأنبا صرابامون أبو طرحة والقمص ميخائيل إبراهيم والقمص بيشوي كامل وسيرة المعلم إبراهيم الجوهري ومقتطفات من كتب مذكرات كاهن بأجزائه، وفصول عن الأمومة المثالية، وأمثلة في الخدمة الاجتماعية، وأمثلة من حياة الآباء البطارقة والأساقفة في الرعاية،

ومقتطفات من حياة الشهداء في نواحي الخدمة (ديديموس
وثيودورا) الصلاة في الخدمة، الإيمان، التضحية والبذل،
التعب في الخدمة، أمثلة من حياة بولس الرسول.

مادة ٨: مركز إعداد المكرسات

من الممكن أن تُقدم بعض مراكز إعداد المكرسات، من
يُخدم في الإيبارشيات التي لا يوجد فيها مراكز مماثلة، هذا
بالإضافة إلى المكرسات اللازمات لخدمة الإيبارشيات التي
توجد فيها هذه المراكز.

ويلزم لإقامة مركز الإعداد وجود مكان إقامة للمكرسات
في حياة روحية بنظام معين وتحت إشراف وأماكن للدراسة
وأشخاص للتدريس وكتب منهجية وشخصيات تصلح
لتدريب المكرسات للخدمة. لهذا يجب أن تتقدم الإيبارشيات
التي ترغب في تكوين مركز للمكرسات بطلب لتأسيس
المراكز مع بيان الإمكانيات المتوفرة لذلك. وفي حالة الموافقة
المبدئية تجرى متابعة لمدى فاعلية هذا المركز وقدراته ونجاحه
في إعداد المكرسات تمهيداً للموافقة النهائية - كما تُقدم
مراكز التدريب تقريراً سنوياً إلى اللجنة العليا.

مادة ٩: بيوت المكرسات:

يلزم للمكرسات مكان خاص لإقامتهن في مناطق خدمتهن ويحيون في حياة روحية مشتركة بنظام خاص تحكمه لائحة البيت.

مادة ١٠: الإشراف الروحي:

إشراف من أسقف الإيبارشية في مكان مسئوليات العمل. أو إشراف من الأسقف المسئول عن مركز إعداد المكرسات في حدود النظام العام الخاص بالتكريس ويجوز أن يجمع الإشرافين أسقف واحد إذا كانت المكرسة قد تخرجت من مركز إعداد تابع له.

ويحتاج الإشراف الروحي إلى أب اعتراف ومديرة. يعين الأسقف المسئول عن المركز أب اعتراف ومديرة لطالبات التكريس في مراكز إعدادهن، وأيضاً لبيوت التكريس التي تضم المكرسات.

ويُفضل أن يكون أب الاعتراف واحداً لكل جماعة تكريسية.

مادة ١١ : الاجتماع الشهري:

يُعقد اجتماعاً شهرياً في مركز إعداد المكرسات يضم جميع المكرسات وطالبات التكريس وذلك تحت إشراف الأسقف المختص ويكون اجتماعاً روحياً برنامج خاص للرعاية والافتقاد. ويستمع فيه الأسقف أيضاً إلى ما يقدمه من أسئلة تختص بحياتهن وعملهن أو دراستهن.

مادة ١٢ :

يحتفظ كل من مركز الإعداد، وإييارشية الخدمة، بملف لكل طالبة تكريس أو مكرسة يشمل:

أ) تقرير شهري من طالبة التكريس أو المكرسة.

ب) تقرير شهري من مديرة المركز.

ج) تقرير شهري من مكان الخدمة.

على أن توضع صيغة مبسطة تشمل الخدمة، ومدى إتقانها، والمواظبة على المواعيد، والعوائق، والمعاملات وغير ذلك.

مادة ١٣ : الترقيات والجزاءات:

✠ يمكن ترقية المكرسة من مكرسة إلى مساعدة شماسة بعد خمس سنوات على الأقل وإلى شماسة بعد خمس سنوات أخرى على الأقل بحسب خبرتها ومدى إتقانها لعملها وحسن

سلوكها ومعاملاتها بحسب التقارير التي تُكتب عنها بتزكية من أسقف الإيبارشية التي تخدم فيها وقت الترقية ومن أسقف مركز إعداد الخدمة وتكون الترقية الأخيرة بقرار من اللجنة العليا لشئون المكرسات.

❖ ويمكن ترقية المكرسة في نوع مسئوليتها حسب ثقة الأسقف الذي تعمل معه في مدى إيمانيتها.

❖ إذا ثبتت أخطاء على مكرسة بناء على تحقيق معها يحفظ في سجلها، فيمكن توقيع الجزاءات عليها مثل إيقافها عن الخدمة لمدة معينة، أو تأجيل أو تعطيل ترقيتها، أو نقلها إلى مسئولية أقل، أو إعادتها فترة إلى مركز إعداد الخدمة، أو توقيع عقوبة كنسية عليها، أو الاكتفاء بتوبيخها أو إنذارها أو أية عقوبة في هذه الحدود حسب تقييم الأسقف لخطئها.

❖ إن رغب في ذلك الأب الأسقف المسئول عن مركز إعداد المكرسات يمكن تحويلها إلى اللجنة العليا إلى المكرسات^(١) للتحقيق معها والنظر في مدى استقرار خدمتها ورضى هذا الأب الأسقف عنها وعن استمرارها في الخدمة تحت رئاسته أو توجيهها إلى مركز آخر للمكرسات يكون الأسقف

(١) أنظر مادة ١٩ بهذا الملحق.

المسئول عنه موافقاً على وجودها فيه. أو للنظر في إمكانية استمرارها في طريق التكريس.

❖ وفي بعض الأخطاء التي لا تحتاج إلى تحقيق مكتوب، يُكتفى بالنصح والتعليم أو الإرشاد والتدريب الروحية.

مادة ١٤: العمل:

❖ للمكرسات دور كبير يساعد الأسقف أو الكاهن في خدمة قطاع المرأة في الكنيسة وكذلك خدمة النشء وخدمة أنشطة متنوعة للكنيسة. فمن الممكن أن تساعد المكرسة الأسقف أو الكاهن في تعميم النساء الكبار وفي إعداده للعماد كموعوظات. وفي خدمة اجتماعات السيدات والشابات والموظفات وما يلزمها من افتقاد وخدمة احتياجات الأرمال والأيتام. وفي الإشراف على بيوت الطالبات والموظفات المتغربات، وفي خدمة التنمية الاجتماعية وفي محور الأمية وخدمة العاملات في المصانع. ومن الممكن أن تقوم المكرسة أيضاً بخدمة الحضانة التابعة للكنيسة: حضانة الرضع، وحضانة الأطفال وما يلزمها من نشاط تربوي وتعليمي وروحي.

❖ كما تقوم المكرسة بالإشراف الروحي والاجتماعي على بيوت المعوقات بدنياً أو المعوقات عقلياً وبيوت المسنات.

❖ وفي مجال خدمة المشغل فيمكن للمكرسات الإشراف على تعليم أعمال الحياكة والتطريز وشغل التريكو وصناع السجاد والمنتجات الجلدية والخشبية الخفيفة للبنات ويمكن أن تشارك في صنع ملابس الكهنوت وفرش المذبح وستور الهيكل وفي رسم الأيقونات وأعمال الموزايك والفريسكا وكذلك في صناعة الخزف وطلائه والزجاج المعشق وأعمال الطلاء بالمينا ... وكثير من المنتجات والأشغال التي تساهم في خدمة الكنيسة.

❖ وفي وسائل الإيضاح يمكن للمكرسات الإشراف على طبع الشرائط وتوزيعها بكافة أنواعها وفي ابتكار وسائل إيضاح لخدمة التربية الكنسية للأطفال. ومن الممكن أن تعمل المكرسة في الترجمة وفي عمليات طبع ونشر الكتب والمطبوعات والصور الدينية.

مادة ١٥ : الرعاية الخاصة بالمكرسات:

ينبغي أن تشعر المكرسة بالاستقرار في رعاية الكنيسة لها وتوفير كافة احتياجاتها في سائر نواحي الحياة والخدمة. روحياً: سبق التنويه عنها في الحديث عن الإشراف الروحي.

صحيحاً: يهتم الأسقف المسئول بمتابعة الأخوات صحيحاً وتوفير العلاجات اللازمة لهن. ويفضل أن تقوم طبيبة بالكشف الدوري لتحديد حالة المكرسات الصحية.

عملياً: الإشراف الدوري على الأخوات سواء من الأسقف المسئول أو المسئولين المباشرين سواء جمعيات أو كنائس ... إلخ. وتحتاج المكرسة أن يدرس الأسقف ظروف عملها ومدى نجاحها وما يعترض خدمتها من معوقات وإزالة هذه المعوقات لتشعر بمساندة الكنيسة لها في خدمتها، ويكون ذلك من عوامل استقرارها في الخدمة. مالياً: في حالة خدمة المكرسات في مكان كجماعة تخدم بطريقة مركزية تابعة لمطرانية يخصص دخل الأنشطة التي يخدمونها للصرف على احتياجاتهن أو حسبما يرى الأسقف المسئول على أن يقوم هو بتدبير كل احتياجات الجماعة.

يمكن تخصيص بعض المشروعات للصرف على جماعات المكرسات كوقف يخصص لهذه الجماعات.

ترسل جهة العمل المساهمة الشهرية التي يتم الاتفاق عليها إلى مركز إعداد المكرسات الذي يقوم بتدبير احتياجات المكرسات والصرف عليهن.

مادة ١٦: فترات الخلوة والدورات التدريبية وعلاقتها
بالعمل:

تنقسم فترات الخلوة إلى:

❖ خلوة أسبوعية: يوم في الأسبوع داخل حجرة المكرسة
ببرنامج خاص من أب الاعتراف.

❖ خلوة شهرية: أثناء الاجتماع الشهري في مركز الإعداد.

❖ خلوة ربع سنوية: أسبوع في دير أو مكان خلوي مخصص
لذلك مثل مركز الإعداد ويتدب من يحل محل المكرسة في
عملها أثناء خلواتها.

❖ الدورات التدريبية: تعقد دورات تدريبية في مركز الإعداد
كلما لزم الأمر وذلك في موضوعات متخصصة تحتاجها
المكرسات في خدماتهن الروحية.

مادة ١٧: علاقة المكرسة بالأسرة والعلاقات الاجتماعية:

❖ زيارات محددة للأسرة في مناسبات معينة بإذن من الأسقف
المسئول والأخت المدبرة.

❖ في حالة الافتقار للشابات يكون دون التورط في علاقات
اجتماعية معثرة أو معطلة. ولا تقوم كل مكرسة بالافتقار
وحيثما توجد نوعيات من الخدمة يكون فيها الافتقار

ضرورياً، تأخذ المكرسة تصريحاً من أسقف الإيبارشية ومن مركز إعداد المكرسات، وتنصرف خدمتها في الافتقاد إلى البنات أو السيدات فقط إذ ليس لها شأن بافتقاد أو تعليم الرجال.

❖ في النواحي المالية لا ينبغي أن تأخذ المكرسة مالاً من أسرتها، وإنما تقدم ما يصل إليها من أموال أسرتها إلى مركز إعداد المكرسات، وما يصل إليها من أموال في خدمتها إلى الجهة التي تخدم فيها، أو إلى الجهات الكنسية التي يحددها مقدم العطاء.

❖ وبالنسبة ما يصل إلى المكرسة من هدايا شخصية غير نقدية فيكون التصرف بشأنها تحت إرشاد المسئول في مركز الإعداد أو أب الاعتراف أو المدبرة الروحية للمكرسات حسب النظام الذي يتفق عليه.

مادة ١٨: الزي (الملابس) وما يناسب درجات التكريس:

❖ ينبغي أن تترين المكرسة بلباس الحشمة ولهذا يكون ثوبها ثوباً فضفاضاً في غير اتساع، متماسكاً، متسرلاً إلى القدمين والرأس مغطى بغطاء متماسك يغطي الشعر كله وينطرح إلى

الخلف علامة طرحها العالم خلف ظهرها، وتلبس صليب
مقاسه مناسب من الجلد.

❖ ومن الممكن تمييز درجة المكرسة عن طريق علامة يتضمنها
الزي مثل وجود شريط ذي لون محدد على حافة غطاء
الرأس.

مادة ١٩: اللجنة العليا لشئون المكرسات:

❖ يرأسها قداسة البابا البطريرك وأعضاؤها هم أعضاء لجنة
الرعاية والخدمة للمجمع المقدس مضافاً إليهم الآباء المطارنة
والأساقفة المشرفين على مراكز إعداد المكرسات. وتقوم هذه
اللجنة بالإشراف العام على كل ما يخص المكرسات ومراكز
إعدادهن وعلى تنفيذ مواد هذه اللائحة وتفسير بنودها
وتقرير كل ما لم يرد ذكره في اللائحة من بنود واقتراح
تعديل اللائحة أو ضم مواد جديدة إليها إذا دعت الضرورة
إلى ذلك.

مادة ٢٠: نقل المكرسة:

❖ يتم نقل المكرسة بناء على قرار الأسقف المشرف على مركز
إعداد المكرسات في حالة طلبها ذلك، أو إذا طلب أسقف

الإييارشية التي تخدم فيها ذلك. ويحق لأسقف الإييارشية نقلها داخل إييارشيته بموافقة مركز إعداد المكرسات.

مادة ٢١: التعهد:

✠ قبل الدخول في التكريس الفعلي توقّع طالبة التكريس تعهداً بالتزامها بمتطلباته وقبولها لائحته. ومن الممكن قراءة التعهد على مسمع منها يوم تكريسها.

مادة ٢٢: طقس التكريس:

✠ يلزم وجود طقس لتكريس العذارى وآخر لتكريس الأرامل وتقوم لجنة الطقوس بالجمع المقدس بعمل هذا الطقس وتستفيد منه طقس تكريس الشماسات حيث أن المكرسة سوف ترتقي في درجات الشماسية الخاصة بالمرأة. ويلاحظ أن طقس التكريس يتضمن صلوات بدون وضع يد.

ملحق رقم (١١ ب) تقرير عن تكريس النساء

من المعروف أن رتبة الشماسة في الكنيسة ليست رتبة كهنوتية، فلا كهنوت للنساء، والسيدة العذراء مريم سيدة السمائيين والأرضيين ووالدة الإله المتجسد، لم تحصل على أية رتبة كهنوتية مع أنها كانت أمّاً روحية للرسول جميعاً وملازمة لهم في الخدمة.

ونظراً إلى الحاجة الملحة لخدمة المرأة في الكنيسة، قرر قداسة البابا شنودة الثالث إرجاع هذا الطقس بعد أن اندثر منذ القرن الثالث عشر.

وقد أوصت اللجنة بمراعاة بعض الملاحظات العامة:

١ - يلاحظ أن رتب الشماسات في الطقس القديم: أغنسطسة + إيذياكونة + ذياكونة. ويكون الاستخدام الحالي: مساعدة شماسة - شماسة.

٢ - الطقس المرفق يخص المكرسة (الرتبة الأولى) وجاري إعداد طقس مساعدة الشماسة والشماسة.

٣ - يسمى الطقس بـ "طقس تكريس النساء".

٤ - أن تقام بدون وضع يد - بعكس ما هو في الرسامات الكهنوتية - لكنها تكرر من الأسقف.

٥ - أن تكون هذه الصلوات في قداس خاص يحضره النساء، لأن خدمتهن ليست لجميع الشعب بل لقطاع معين منه.

٦ - ألا تكون الصلوات بعد صلاة الصلح لئلا تحسب كأنها رتبة كهنوتية.

٧ - يكون وقت التكريس بعد ذكصولوجيات باكر، وقبل رفع البخور، ويبدأ النطق بكلمة (فلانة) مكرسة أو مساعدة شماسية.

٨ - في تكريس الشماسات الكاملات، ينطق الأسقف ندعوك يا (فلانة) شماسية في كنيسة الله المقدسة القبطية الأرثوذكسية. أما في رتبة المكرسة ومساعدة الشماسية فلا يستخدم الأسقف كلمة (ندعوك).

٩ - الرشومات تذكر دون تحديد كنيسة معينة.

طقس تكريس المكرسات في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تقرأ المقدمة للتكريس التعهد المناسب لها وهو أحد ثلاثة أنواع من التعهد وتقف أمام الهيكل مطاطئة الرأس في انسحاق. وبعد الصلاة الربية وصلاة الشكر يتلو عليها الأسقف الصلوات الآتية:

يقول الأسقف:

أيها الرب الحكيم في مشورته الذي خلق الإنسان على صورته ومثاله، ذكراً وأنثى خلقهما على صورته ومثاله، ومنحهما البركة نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. (يارب ارحم).
يارب يا من منحت النبوة لمريم أخت موسى وهارون، ولدبورة وخلدة وحنة ابنة فنوئيل، وسمحت أن يكون لفيلبس المبشر بنات عذارى يتبنأن، نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. (يارب ارحم).

يا من أفضت روحك القدوس على الرجال والنساء معاً وأعطيتهم مواهب الروح. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. (يارب ارحم).

يارب يا من سمحت أن ترسل مريم المجدلية لتخبر رسلك
القديسين بقيامتك الجيدة، ويا من سمحت أن تكون فيني شماسة
في كنيستك المقدسة ...

كما سمحت يارب في القديم اسمح أمامك اليوم، أن تشترك
(هذه) أو هؤلاء في خدمتك واجعلنا مستحقين أن نكمل هذه
الخدمة بغير وقوع في دينونة أمامك، وأفض نعمة روحك
القدوس عليهن بالنعمة والرفات ...

أيها الرب الإله الذي لا ترفض النساء اللاتي يقدمن أنفسهن
باتفاق المشيئة الإلهية ليعملن بنية صالحة، بل سمحت أن
تدعوهم خادما لك، أعط نعمة الروح القدس (لإمائك
هؤلاء) (اللاتي) يرغبن في أن يقدمن أنفسهن لك، ليتممن
خدمتك، كما منحت نعمة هذه الخدمة لعبدتك فيني التي دعوتها
للعمل في كنيستك، فكانت معينة بولس الرسول ... أفض
عليهن مواهبك المقدسة. بالنعمة والرفات ...

أيها الرب الأزلي أبو ربنا يسوع المسيح أنظر الآن إلى إمائك
هؤلاء اللاتي دعين لخدمة التكريس. أعطهن نعمة الروح القدس

وطهرهن من كل دنس الجسد والروح، لكيما باستحقاق يتممن
العمل الذي تعهد به إليهن.

لك المجد والسجود مع ابنك الوحيد والروح القدس إلى أبد
الأبدين آمين.

أيها الرب الإله القدوس القادر على كل شيء، يا من قدست
النساء بميلاد ابنك الوحيد من العذراء القديسة مريم حسب
الجسد. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. (يارب ارحم).

يا من أعطيت نعمة الروح ليس للرجال فقط وإنما للنساء
أيضاً. الآن يارب أنظر إلى إيمانك هؤلاء، أدعوهم للخدمة
وأفوض عليهم موهبة روحك القدوس. احفظهن في الإيمان
الأرثوذكسي متممات خدمتك باستمرار بلا لوم حسب
مسيرتك لأن لك كل المجد والكرامة والسجود أيها الآب والابن
والروح القدس (يارب ارحم).

يا الله القدوس العلي الناظر إلى المتواضعات، يا من اختار
الضعفاء والأقوياء وكرّم اللواتي هن في اتضاع. أرسل يارب

نعمة روحك القدوس على إيمانك هؤلاء، قوهن ببرك، فإذا عملن بوصاياك، وخدمن في بيت قدسك، كنَّ لك آوان مكرمة لتمجيدك.

أعطهن يارب قوة لكي يسلكن بابتهاج حسب تعاليمك التي رسمتها قانوناً لخدمتهن، هبهن يارب روح التواضع والقوة والتسبيح والاحتمال والصبر، فإذا حملن نيرك بفرح وصبرن على الجهاد تكون لهن أكاليل الخدمة.

نعم أيها الرب العارف بضعفنا، كمل إماءك وليقمن بخدمة النساء، ويفتقدن المريضات والغائبات عن الكنيسة، ويقمن بخدمة الفقيرات والمحتاجات، ويساعدن في يوم عماد النساء الكبيرات، ويعلمن الموعوظات، ويرتبن النساء في الكنيسة. قوهن للبنيان والمثال الصالح. قدسهن أنرهن. أعطهن حكمة. لأنك مبارك ومجد أيها الآب والابن والروح القدس (يارب ارحم).

استمع يارب صلواتنا وأرسل عليهن بركة من الروح القدس، لكي يتممن خدمتك بغير وقوع في دينونة، ويقدمن مثلاً للحياة المقدسة، باركهن يارب هؤلاء اللاتي اشتريتهن بالدم الثمين ..

(يارب ارحم).

يقول الشماس: من الرب نطلب.

ويكمل الأسقف الصلاة قائلاً:

عن سلام الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية: من الرب نطلب
(يارب ارحم)

عن خدمة النساء في الكنيسة وعن الفقيرات والمريضات
والموعوظات: من الرب نطلب (يارب ارحم)

عن هؤلاء المتقدمات إلى خدمة التكريس بتزكية من قدموهن،
لكيما يمنحهن الرب نعمة وقوة، ويبارك خدمتهن كما ببارك
فيمي من قبل: من الرب نطلب (يارب ارحم)

أخيراً اجعلنا مستحقين أن نقول بشكر: أبانا الذي في
السموات ...

بعد ذلك يرشّمهن الأسقف بالصليب الرشومات الثلاثة
المعروفة (بدون وضع يد) وهو يقول في كل مرة:

فلانة مكرسة في كنيسة الله المقدسة القبطية الأرثوذكسية
(حين إفران ...) ثم يبارك على الملابس الخاصة بالخدمة
(يرشّمها بالثلاثة رشومات) ليلبسها.

ثم تُقال الوصية التالية:

اعلمي أيتها الابنة المباركة أن الرب اختارك لخدمة التكريس
بالكنيسة المقدسة. فاحفظي الوصية، واحرصي أن تكوني بلا لوم
وأن تحفظي ثوب التكريس بلا عيب. املئي فمك من التسبيح
وكوني دائماً في ملء النعمة بوسائط الأسرار المقدسة. واسلكي
في الطاعة لأبيك الأسقف ولمن يرشدك في طريق الله. واحفظي
الأمانة في العقيدة وفي الخدمة التي ائتمنت عليها من قبل الكنيسة
وليهبك الرب القوة بنعمته، ويحسبك من العذارى الحكيمات
عرائس المسيح المباركات.

تعهد المكرسة ومساعدة الشمامسة

أنا الضعيفة إذ ألتمس قبولي في طريق التكريس بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أتعهد أمام مذبح الله، وأمام أيينا قداسة البابا شنوده الثالث / نيافة المطران / الأسقف، أن ألتزم بوصايا الكتاب المقدس، والعقيدة القبطية الأرثوذكسية، وممارسة الاعتراف والتناول، وجهادات الحياة الروحية، والأمانة في المسؤولية، وحسن التعامل مع الغير والخضوع للرئاسة الكنسية ممثلة في قداسة البابا شنوده الثالث / نيافة المطران / الأسقف.

وأني إذ أنال بركة ارتداء زي اليوم الموافق م..... ش. أتعهد أن يكون استمراري في ارتدائه مشروطاً بالتزامي بطريقة التكريس إلى النهاية بنعمة الله.

أرجو أن تصلوا من أجلي. ها ميطانية، حالي وباركني يا سيدي قداسة البابا / نيافة المطران / الأسقف.

الشماسات في الكنيسة

خدمات الشماسة في الكنيسة:

يمكن أن تقوم الشماسة في الكنيسة بخدمات كثيرة مثل:

✦ معاونة الكاهن في عماد النساء الكبيرات السن (ليس في الطقس ولا في الصلاة إنما في العناية).

لأن الكاهن ليس عليه إلا أن يضع يده على رأس المرأة المعمدة وهي داخل المعمودية - ويغسطها في ماء المعمودية ثلاث مرات باسم الآب والابن والروح القدس، وبعد خروجها تلبس ملابسها، ثم يأتي الكاهن ويعطيها سر الميرون بدهنها في الأجزاء الظاهرة فقط من جسدها.

يستحسن وجود شماسة مع طالبة العماد لتساعددها إلى ما يجب عمله قبل العماد وبعد العماد.

✦ حفظ النظام في أماكن جلوس النساء في الكنيسة.

✦ تنظيم المتاولات: يجب أن تتأكد أنهن مسيحيات أرثوذكسات يمارسن سر الاعتراف بانتظام، كذلك تراعي الحشمة في ملبسهن ومظهرهن عند التقدم للتناول، وأنهن لا يضعن المساحيق على وجوههن، وأنه يجب أن تغطي كل

واحدة رأسها، بغطاء وتمسك بيدها لفافة أخرى استعداداً
للتناول، وبهذا تساعد الأب الكاهن في مناولة النساء.

✦ المساعدة في خدمة الشابات والنساء في الاجتماعات الخاصة
بهن في الكنيسة.

✦ افتقاد الشابات والنساء، لحنهن على حضور الكنيسة في
القداسات والاجتماعات.

✦ الخدمة في مدارس أحد الأطفال فتجذبهم إلى الكنيسة بحنائها.
✦ الخدمة في الحضانة الخاصة بالكنيسة، فهي أقدر إنسان على
احتمال الطفل واشباعه بالحنان والحب، وعلى المساعدة في
تربيته تربية مسيحية كنسية.

✦ العمل في مجال الخدمة الاجتماعية بالكنيسة، كأن تخدم
الأرامل والمحتاجات والفقيرات خدمة متكاملة.

✦ الخدمة في بيوت إيواء الأطفال الأيتام (الملاجيء) فتقوم
بدور الأم لمن حرموا من الأمومة وهم صغار.

✦ العمل في بيوت العجائز والمسنات، تخدمهن خدمة باذلة
مضحية، من أكل وشرب ونظافة وتمريض، وكل احتياجاتهن
الكثيرة واحتمال مضايقاتهن بسبب مرضهن وشيخوختهن.

✦ زيارة النساء المريضات، سواء في منازلهن أو في المستشفيات وتقدم لهن الكلمة الطيبة المعزية المشجعة مع الخدمة والمعونة، وتحدثهن بكلمة الله. وتنوب عن الكنيسة في الاهتمام بهن وتخبر الأب الكاهن بالحالات التي تحتاج إلى افتقاد أو تناول.

✦ الإشراف على نشاط المرأة في الكنيسة من مشاغل ومعارض وخلافه.

✦ الإشراف على نظافة الكنيسة وترتيب أثاثها، ما عد الهيكل لأنه ممنوع دخول النساء إليه.

✦ الإشراف على النواحي الإدارية في المستوصفات التابعة للكنائس أو الأسقفيات.

✦ الإشراف على بيوت الطالبات المتغربات اللاتي هن في أشد الحاجة إلى هذه البيوت، وهذه الرعاية المسيحية لحفظهن وحمايتهن ونجاحهن.

✦ خدمة حالات الانحراف بين الشابات والتي تحتاج إلى رعاية روحية تحت إرشاد الإكليروس.

✦ خدمة المعوقات إذ تعينهن على ممارسة حياة طبيعية روحية ونفسية. ولا تخدم المعوقين (من الذكور).

ملحق رقم (١١ ج) طقس تكريس مساعدة الشماسة

تكون صلوات التكريس بعد رفع بخور باكر.
تقف المدعوات للتكريس أمام باب الهيكل مطأطئات رؤوسهن
باتضاع.

يصلي الأب الأسقف صلاة الشكر دمجاً ويرفع البخور لقدس
خاص وتقرأ المدعوات للتكريس التعهد الخاص بمن^(١) ثم يبدأ
الأب الأسقف في صلوات التكريس كالآتي:

أيها السيد الرب إله القوات الحكيم في مشورته القوي في
أفعاله، الذي خلق الإنسان على صورته ومثاله، خلقهما ذكراً
وأنثى وباركهما.

نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر أن تقبل إمءاك
المتقدمات إليك بانسحاق وتجعلن مستحقات لخدمة التكريس
في رتبة مساعدة شماسة لكي يساعدن الشماسات في كافة

(١) أنظر التعهد المرفق السابق ذكره في طقس تكريس المكرسات.

الخدمات المنوطة بمن لكي يخدمك بأمانة وطهارة إلى النفس
الأخير. بالنعمة والرأفات ومحبة البشر ...
يرد الحاضرون (كيريا ليسون ثلاث مرات.

يا الله الذي منح النبوة لمريم أخت موسى ولدبورة وخلدة
وحنة ابنة فنوئيل وأفضت عليهن من مواهب الروح القدس
وجعلتهن مستحقات أن يخدمنك خدمة مقبولة. اقبل إماءك
وأفض عليهن من مواهب روح القدس لكي يعشن حياة
التكريس والشركة بكل محبة وسلام وأمانة ويساعدن
الشماسات في خدمة النساء. اقبل خدمتهن كرائحة بخور زكية
أمامك كما قبلت خدمة النساء حكيما القلب المتجنندات
لخدمة خيمة الاجتماع اللواتي أنقضتهن قلوبهن بالحكمة فغزلن
بأيديهن وجئن بالأسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص اللازم
لخيمة الاجتماع (خر ٣٥) احفظهن في يمينك من كل مكاييد
وتجارب إبليس عدو كل بر. بالنعمة والرأفات ومحبة البشر ...
يرد الحاضرون: كيريا ليسون ثلاث مرات.

أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهنا الذي تجسد من العذراء
القديسة الطاهرة مريم وجعلها ملكة السمائيين والأرضيين. يا من
قبلت خدمة النساء اللواتي تبعنك وآمنَّ بك مثل مريم المجدلية
ومريم أم يعقوب ويوسي وأم ابني زبدي ويوآنا وسوسنة وأخريات
كثيرات كمن يخدمنك من أموالهن (مت ٢٧، لو ٨).

ويا من قبلت خدمة الطيب التي صنعتها لك مريم أخت لعازر
ومدحتها ودافعت عنها (يو ١٢).

ويا من قبلت فلسي الأرملة ومدحتها لأنها أعطت بإخلاص
كل ما عندها كل معيشتها (مر ١٢).

أنت الذي أرسلت مرمي المجدلية ومريم الأخرى لتبشرا
رسلك القديسين بقيامتك الجيدة، وأنت الذي ملأت بنات
فيلبس بروحك القدوس ومنحتهن نعمة النبوة وقبلت خدمة فيني
شماسة كنيسة كنخريا وتكله تلميذة رسولك العظيم بولس.

اقبل خدمة إيمانك وامنحهن نعمة الروح القدس وطهرهن من
كل دنس الجسد والروح لكي يتممن بكل وقار الخدمة التي
تعهد بها إليهن الكنيسة.

احفظهن في الإيمان الأرثوذكسي لكي يكملن خدمتك بغير لوم
حسب مسرة صلاحك لأن لك كل مجد وكرامة إلى الأبد آمين.

يرد الحاضرون: كير ياليسون ثلاث مرات.

يا الله القدوس الساكن في الأعالي والناظر إلى المتواضعات
أنظر الآن من علو سماءك إلى إمائك هؤلاء. قوهن بحقك.
احفظهن بنعمتك. باركهن بروحك القدوس لكي يسلكن في
خدمتك بأمانة وفرح حسب مسرة صلاحك. هب لمن روح
التواضع والعفة والطهارة والقوة والصبر والاحتمال والوداعة
حتى يحملن بفرح نيرك المقدس ويحاضرن بصبر في الجهاد
الموضوع أمامهن. ومتى جاهدن الجهاد الحسن وأكملن السعي
وحفظن الإيمان تضع عليهن أكاليل البر التي لا تفنى ولا تتدنس
ولا تضمحل. بالنعمة والرفأفات ومحبة البشر

يرد الحاضرون: كير ياليسون ثلاث مرات.

يرشم الكاهن كل واحدة منهن ثلاثة رشومات بدون وضع
يد وهو يقول: فلان مساعدة شماسة في حين إفران
إلخ.

ثم يرشم الملابس الخاصة بمن بالثلاثة رشومات أيضاً ليلبسها.

ملحق رقم (١١ د)

الشماسة الكاملة

(ليست درجة كهنوتية)

طقس تكريس الشماسة الكاملة:

الشماسة لا دخل لها بخدمة المذبح إطلاقاً وتتم ترقيتها إلى شماسة بدون وضع يد، وذلك بعد مرور خمس سنوات من إجراء طقس مساعدة الشماسة والذي جرى بعد خمس سنوات أيضاً من إجراء طقس التكريس، ويتم الترقية بناء على حسن سيرها وسلوكها وطاعتها، وعبادتها وخبراتها المتقدمة في الخدمة، وإتقانها لعملها، واستعدادها لتكملة مسيرة التكريس إلى النهاية مع التزامها بحياة البتولية أو الترميل إلى النفس الأخير. وتكون الترقية إلى رتبة الشماسة الكاملة بقرار من اللجنة العليا لشئون المكرسات على ألا يقل سنها عن ٤٠ سنة في حالة العذراء و٦٠ سنة في حالة الترميل.

الشماسة المكرسة تكون خدمتها قاصرة على خدمة المرأة والطفولة ومن أمثلة ذلك:

✠ معاونة الكاهن في عماد النساء الكبيرات السن (ليس في الطقس ولا في الصلاة إنما في العناية).

لأن الكاهن ليس عليه إلا أن يضع يده على رأس المرأة المعمدة وهي داخل المعمودية - ويغسطها في ماء المعمودية ثلاث مرات باسم الآب والابن والروح القدس، وبعد خروجها تلبس ملابسها، ثم يأتي الكاهن ويعطيها سر الميرون بدهنها في الأجزاء الظاهرة فقط من جسدها.

يستحسن وجود شماسة مع طالبة العمد لتساعددها إلى ما يجب عمله قبل العمد وبعد العمد.

✠ حفظ النظام في أماكن جلوس النساء في الكنيسة.

✠ تنظيم المتناولات: يجب أن تتأكد أختن مسيحيات أرثوذكسات يمارسن سر الاعتراف بانتظام، كذلك تراعي الحشمة في ملبسهن ومظهرهن عند التقدم للتناول، وأختن لا يضعن المساحيق على وجوههن، وأنه يجب أن تغطي كل واحدة رأسها، بغطاء وتمسك بيدها لفافة أخرى استعداداً للتناول، وبهذا تساعد الأب الكاهن في مناوله النساء.

✠ المساعدة في خدمة الشابات والنساء في الاجتماعات الخاصة بمن في الكنيسة.

❖ افتقاد الشابات والنساء، لحنهن على حضور الكنيسة في القداسات والاجتماعات.

❖ الخدمة في مدارس أحد الأطفال فتجذبهم إلى الكنيسة بحنائها.

❖ الخدمة في الحضانة الخاصة بالكنيسة، فهي أقدر إنسان على احتمال الطفل واشباعه بالحنان والحب، وعلى المساعدة في تربيته تربية مسيحية كنسية.

❖ العمل في مجال الخدمة الاجتماعية بالكنيسة، كأن تخدم الأرامل والمحتاجات والفقيرات خدمة متكاملة.

❖ الخدمة في بيوت إيواء الأطفال الأيتام (الملاجيء) فتقوم بدور الأم لمن حرموها من الأمومة وهم صغار.

❖ العمل في بيوت العجائز والمسنات، تخدمهن خدمة باذلة مضحية، من أكل وشرب ونظافة وتمريض، وكل احتياجاتهن الكثيرة واحتمال مضايقاتهن بسبب مرضهن وشيخوختهن.

❖ زيارة النساء المريضات، سواء في منازلهن أو في المستشفيات وتقدم لهن الكلمة الطيبة المعزية المشجعة مع الخدمة والمعونة، وتحدثهن بكلمة الله. وتنوب عن الكنيسة في الاهتمام بهن وتخبر الأب الكاهن بالحالات التي تحتاج إلى افتقاد أو تناول.

❖ الإشراف على نشاط المرأة في الكنيسة من مشاغل ومعارض وخلافه.

❖ الإشراف على نظافة الكنيسة وترتيب أثاثاتها، ما عد الهيكل لأنه ممنوع دخول النساء إليه.

❖ الإشراف على النواحي الإدارية في المستوصفات التابعة للكنائس أو الأسقفيات.

❖ الإشراف على بيوت الطالبات المتغربات اللاتي هن في أشد الحاجة إلى هذه البيوت، وهذه الرعاية المسيحية لحفظهن وحمايتهن ونجاحهن.

❖ خدمة حالات الانحراف بين الشابات والتي تحتاج إلى رعاية روحية تحت إرشاد الإكليروس.

❖ خدمة المعوقات إذ تعينهن على ممارسة حياة طبيعية روحية ونفسية. ولا تخدم المعوقين (من الذكور).

إذا وافق الأب الأسقف ولجنة شئون المكرسات على ترقيتها إلى شماسة يجرى لها الطقس الآتي:

صلوات التكريس:

طقس تكريس مساعدة الشماسة

✠ تكون صلوات التكريس بعد رفع بخور باكر في قداس خاص

يحضره النساء فقط^(١).

✠ تقرأ المدعوات لرتبة الشماسة التعهد الخاص بمن أمام الهيكل

ثم يقفن باتضاع وانسحاق.

✠ وفيما يلي تعهد الشماسة الكاملة الذي تقوم بتوقيع نسخة

منه تحفظ لدى الأب الأسقف بتاريخ الترقية:

(١) هذا لسبب أن خدمة الشماسة هي قاصرة على قطاعي المرأة والطفولة ولكن من الممكن السماح لأسرتها الخاصة فقط بالحضور إذا رغبوا في ذلك باعتبار أن أسرتها تشترك في ذلك اليوم في تقديمها كنذيرة للرب كشماسة كاملة.

تعهد الشماسة الكاملة:

أنا الضعيفة المتقدمة - بنعمة الله - إلى طقس الشماسة المكرسة (الكاملة) الخاص بالنساء في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

أتعهد أمام الله رب الأرباب وأمام ملائكته وقديسيه وأمام المذبح المقدس، وأمام أبي قداسة الأنبا البابا شنودة الثالث، وأمام أبي نيافة المطران / الأسقف الأنبا ، بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسي إلى النفس الأخير، وأن ألتزم بحفظ البتولية إلى نهاية حياتي، (أو في حالة الترمل: ألتزم بحياة الترمل والطهارة والعفاف إلى نهاية حياتي) كما ألتزم بوصايا الكتاب المقدس دراسة وعملاً، وممارسة الاعتراف والتناول، وجهادات العبادة والخدمة، وحسن التعامل مع الغير مع الأمانة والالتزام في أداء كل واجباتي، وما يعهد إلى من مسئوليات. وأتعهد أيضاً أن أبعد عن محبة المال، ولا أدخل في معاملات مادية خاصة مع أحد.

كما أتعهد بالخضوع الكامل لرئاسة الكنيسة العليا، ممثلة في قداسة البابا البطريك ونيافة المطران / الأسقف مع توقيري واحترامي لجميع الآباء المطارنة والأساقفة وسائر رتب الكهنوت في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

الرب يعطيني نعمة بصلواتكم حتى أسلك بأمانة والتزام في عبادة الله وخدمته، وكل ما يتطلبه مني طقس الشماسية المكرسة. ها ميطانية. اغفروا لي.

✠ يصلي الأسقف صلاة الشكر ويرفع البخور.

✠ يقول المزمور الخمسون: ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ثم تقرأ القراءات التالية:

البولس (رو ١٦: ١ - ١٦)

أوصي إلكم بأختنا فيبي التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا. كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين وتقوموا لها في أي شيء احتاجته منكم لأنها صارت مساعدة لكثيرين ولي أنا أيضاً. سلموا على بريسكلا وأكيلا العاملين معي في المسيح يسوع. اللذين وضعنا عنقيهما من أجل حياتي اللذين لست أنا وحدي أشكرهما بل أيضاً جميع كنائس الأمم. وعلى الكنيسة التي في بيتهم. سلموا على أبيتوس حبيبي الذي هو باكورة أخائية للمسيح. سلموا على مريم التي تعبت لأجلنا كثيراً. سلموا على أندرونكوس ويونياس نسيبي المأسورين معي اللذين هما مشهوران بين الرسل وقد كانا في المسيح قبلي. سلموا على أميلياس حبيبي في الرب. سلموا

عَلَى أَوْرَبَاثُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ وَعَلَى إِسْتَاخِيسَ
 حَبِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى أَبْلَسَ الْمُزَكَّى فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى
 الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوبُولُوسَ. سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ
 نَسِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ تَرَكْسُوسَ الْكَائِنِينَ فِي
 الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ.
 سَلِّمُوا عَلَى بَرْنِيسَ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ.
 سَلِّمُوا عَلَى رُوفَسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ وَعَلَى أُمِّهِ أُمِّي. سَلِّمُوا
 عَلَى أَسِينَكْرِيسَ وَفَلِغُونِ وَهَرْمَاسَ وَبَتْرُوبَاسَ وَهَرْمِيسَ وَعَلَى
 الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغَسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ
 وَأَخِيهِ وَأُولْمَبَاسَ وَعَلَى جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. سَلِّمُوا
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ
 (نعمة الله الآب إلخ)

تقال أجيوس الثلاثة ثم أوشية الإنجيل.

يقال المزمور والإنجيل كالآتي:

المزمور (٤٤ : ١٣ ، ١٤) :

كل مجد ابنة الملك من داخل ، مشتملة بأطراف موشاة

بأشكال كثيرة. تدخل إلى الملك عذارى في إثرها (هملويا)

الإنجيل من (مت ٢٥ : ١ - ١٣)

حَيْتَئِذٍ يُشَبِّهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ
مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ
حَكِيمَاتٍ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ
وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا. وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ
مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعُهُنَّ وَنِمْنَ.
فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ فَأَخْرُجْنَ
لِلِقَائِهِ! فَقَامَتِ جَمِيعُ أُولَئِكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.
فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ
مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ
بَلْ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَغْنَ لَكُنَّ. وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لَبِثَتِ
جَاءَ الْعَرِيسُ وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ وَأُغْلِقَ
الْبَابُ. أَخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ يَا سَيِّدُ
افْتَحْ لَنَا. فَأَجَابَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. فَاسْهَرُوا
إِذَا لَا تَكُمُ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ
الْإِنْسَانِ

(والمجد لله دائماً)

✠ يقال مرد الإنجيل، ثم الثلاث أواسي الكبار (سلام الكنيسة،

والآباء، والاجتماعات).

✠ يقال قانون الإيمان جهراً.

✠ بعد ذلك يصلي الأب الأسقف الصلوات التالية:

١ - اللهم الأبدي أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح خالق الرجل والمرأة، الذي ملأ بروحه القدوس مريم ودبورة وحنة وخلدة، وسر أن يولد ابنه الوحيد يسوع المسيح من عذراء (كيرياسون).

٢ - والآن اطلع على إمائتك الواقفات أمامك المختارات للشماسية املائهن بروح قدسك طهرهن من كل دنس الجسد والروح. (كيرياسون).

٣ - أيها الرب الحكيم في مشورته، الذي خلق الإنسان على صورته ومثاله، خلقهما ذكراً وأنثى كليهما على صورته ومثاله ومنحهما نفس البركة ونفس السلطان على كل الكائنات. (كيرياسون).

٤ - يا من أفضت روحك القدوس على الرجال والنساء معاً، وأعطيت للمرأة كما للرجل مواهب الروح. (كيرياسون).

٥ - يارب يا من سمحت أن ترسل مريم المجدلية لتبشر رسلك
القديسين بقيامتك الجيدة وأن تقام فيني شماسة في كنيسةك
المقدسة. (كيرياسون).

٦ - كما سمحت يارب في القديم اسمح لإمائك أن تشتركن في
خدمتك حسب طقسهن واجعلنا مستحقين أن نكمل هذه
الخدمة بغير وقوع في دينونة أمامك وأفض عليهن نعمة
روحك القدوس بالنعمة والرأفات .. (يارب اسمعنا).

٧ - أيها الرب الإله الذي لا ترفض النساء اللواتي يقدمن
أنفسهن باتفاق المشيئة الإلهية ليعملن في مواضعك المقدسة،
بل سمحت أن تدعوهم خادمت لك، أعط نعمة الروح
القدس لإمائك هؤلاء اللواتي يرغبن في أن يقدمن أنفسهن لك
ليتمن خدمتك، كما منحت نعمة هذه الخدمة لعبدتك فيني
التي دعوتها للعمل في كنيسةك فكانت معينة لعبدك بولس
الرسول، أفض عليهن مواهبك المقدسة. بالنعمة والرأفات ...
(يارب اسمعنا ...).

٨ - أيها الرب الأزلي أبا ربنا يسوع المسيح خالق الرجل
والمرأة، أنظر الآن إلى إمائك هؤلاء اللواتي دعين لخدمة
الشماسية. وأعطهن نعمة الروح القدس، وطهرهن من كل

دنس الجسد والروح، لكيما باستحقاق يتمم العمل الذي
تعهد به إليهن. لك المجد والسجود مع ابنك الوحيد والروح
القدس إلى أبد الآبدين آمين. (يارب اسمعنا ...).

٩ - أيها الرب الأله القدوس القادر على كل شيء، أنظر إلى
إمائك هؤلاء، ادعهن للخدمة، أفض عليهن الموهبة الغنية التي
لروحك القدوس. احفظهن في الإيمان الأرثوذكسي متممات
خدمتك باسمرار بلا لوم حسب مسرتك، لأن لك كل مجد
وكرامة وسجود أيها الآب والابن والروح القدس.
(كيراليسون ثلاث مرات).

١٠ - يا الله القدوس العلي الناظر إلى المتواضعات، يا من اختار
الضعفاء والأقوياء وكرم اللواتي هن في اتضاع. أرسل يارب
نعمة روحك القدوس على إمائك هؤلاء. قوهن ببرك، فإذا
عملن بوصاياك، وخدمن في بيت قدسك كن لك أوان
مكرمة لتمجيدك. أعطهن يارب قوة لكي يسلكن بابتهاج
حسب تعاليمك التي رسمتها قانوناً لخدمتهن، هب لهن يارب
روح التواضع وقوة الاحتمال والصبر، إذا حملن نيرك بفرح
وصبرن على الجهاد تكون لهن أكاليل الخدمة وحفظ العهد
بالنعمة والرأفات ومحبة البشر ... (كيراليسون).

١١ - نعم أيها الرب العارف بضعفنا، كمل إماءك ليسبحن في بيتك وليقمن بخدمة الفقيرات والمحتاجات، ويساعدن في يوم عماد النساء الكبيرات، ويعلمن المواعظات، ويرتبن النساء في الكنيسة ويقودهن للبنيان والمثال الصالح.. قدسهن أنهرهن. أعطهن شجاعة. لأنك مبارك وممجد أيها الآب والابن والروح القدس (يارب ارحم).

١٢ - استمع يارب صلواتنا وأرسل عليهن بركة من الروح القدس، لكي يتممن خدمتك بغير وقوع في دينونة، ويقدمن مثلاً للحياة المقدسة، باركهن يارب هؤلاء اللاقي اشتريتهن بالدم الثمين. أنت يا من أعطيت حنة بنت فنوئيل أن تقضي أربعاً وثمانين سنة في ترمليها عابدة في بيتك بلا لوم. أعط إماءك نعمة ليحفظن نذورهن أمامك ويعشن في عفة وطهارة وفي طاعة لوصاياك وأمانة في الخدمة، أعطهن أن يعشن عرائساً لك وحدك. إكراماً لك ولمسيحك الذي لك معه ومع الروح القدس المجد والسجود إلى الأبد آمين (كبيراليسون).

✠ أذكر يارب سلامة الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية الأرثوذكسية نسألك يارب اسمعنا وارحمنا (يارب ارحم)

✦ أذكر يارب خدمة النساء في الكنيسة والفقيرات والمريضات والموعوظات وهؤلاء العذارى (أو الأرامل) المتقدمات لخدمة الشماسية بارك خدمتهن كما باركت خدمة فيني من قبل. نسألك يارب اسمعنا وارحمنا. (يارب ارحم)
✦ أخيراً اجعلنا مستحقين أن نقول بشكر: أبانا الذي في السماوات ..

✦ بعد ذلك يقص الأب الأسقف شعر كل واحدة خمسة صلبان بالرشومات الثلاثة المعروفة (بدون وضع يد) وهو يقول في كل مرة (فلانة) شماسة في البيعة المقدسة حين إفران ... إفسمارؤوت ..
✦ ثم يبارك على ملابسهن الخاصة بالرشومات الثلاثة، فيلبسنها.

✦ أثناء ذلك يقال لحن حين إفران .. ثم أكسيا ثلاثاً (تاسوني فلانة) تي شيليت إنتي بخرستوس، أي الأخت فلانة عروس المسيح.

✦ بعد ذلك يقفن أمام باب الهيكل، وتقرأ لهن الوصية التالية:
اعلمي أيتها الابنة المباركة، أن الرب قد اختارك للشماسية (الخدمة) بالكنيسة المقدسة. فاحفظي الوصية المقدسة،

واحرصى أن تحفظي شماسيتك وبتوليتك أو (عفتك للأرملة)
بلا عيب. احترسي من محبة المال والتحزب. املئي فمك من
التسبيح. كوني دائماً في ملء النعمة وداومي على الأسرار
المقدسة. واسلكي في الطاعة لأبيك الأسقف ولمن يرشدك في
طريق الله. احفظي الأمانة في العقيدة وفي الخدمة التي ائتمنت
عليها من قبل الكنيسة وليهبك الرب القوة بنعمته، ومحسبك من
العذارى الحكيمات عرائس المسيح المباركات.

✠ بعد ذلك تختم الصلاة بالختم المعروف (آمين الليلويا) ثم
البركة، وأبانا الذي في السماوات ...

✠ يحضرن القداس الإلهي ويتناولن من الأسرار المقدسة.

